

## المرفق الرابع

التوصيات والميزات البرنامجية  
لعام ١٩٩٧ الموافق عليها



أولا التوصيات

توافق الاطراف المتعاقدة على :

ألف الترتيبات المؤسسية والمالية (الفصل الثالث من خطة عمل البحر المتوسط الثانية)

(أ) الترتيبات المالية

١. يطلب من الامانة الاتصال بالاتحاد الاوروبي للنظر في دعم مساهمته المالية في خطة عمل البحر المتوسط من خلال زيادة مساهمته الطوعية .
٢. يطلب من بلدان البحر المتوسط والاطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة دعوة الاتحاد الاوروبي ، على ضوء مجالات الانشطة المتوسعة المحددة في خطة عمل البحر المتوسط الثانية ليحدد ، مع الامانة ، المشاكل ذات الاولوية ووضع برامج وانشطة في اطار خطة عمل البحر المتوسط التي يمكن أن تمول من خلال المبادرة الاوروبية المتوسطة .
٣. دعوة برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط للنظر في مزيد من دعم عمله المشترك مع الامانة وزيادة مساهمته المالية للانشطة ذات الاهتمام المشترك مثل :  
(أ) وضع وتنفيذ خطة عمل اقليمية وبرامج عمل وطنية لتنفيذ بروتوكول المصادر البرية ، وفي هذا السياق ، تحديد "المناطق الخطرة" للتلوث واعداد دراسات جدوى للاستثمار في برنامج للقضاء عليها ، (ب) بناء القدرات في البلدان النامية ، ولاسيما مساعدة البلدان لوضع أو تحسين نظم وطنية لعمليات التفتيش البيئية ، (ج) تحسين تنمية الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط ، (د) صيانة الطبيعة .

(ب) الترتيبات المؤسسية

١. الموافقة على الهيكل المنقح لموظفي وحدة التنسيق بإنشاء وظيفة نائب منسق ووظيفة منسق مدبول ووظيفة أخصائي بحري في داخل مدبول من خلال تحويل الوظيفة الحالية لكبير اخصائيين بحريين ووظيفة موظف كبير لمصلحة مصايد الاسماك (منظمة الاغذية والزراعة) ووظيفة مهندس صيانة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية (موناكو) . وتشمل وظيفة نائب منسق تنسيق الأنشطة المتعلقة بتنفيذ التنمية المستدامة في البحر المتوسط ومساعدة عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة . وخلال اعادة الهيكلة الواردة اعلاه ينبغي على الامانة أن تبذل كل جهد ممكن للاحتفاظ بموظفي مدبول ذوي الخبرة الذين يعملون في وحدة البحر المتوسط .

٢. مزيد من دعم تعاون خطة عمل البحر المتوسط مع وكالات الامم المتحدة .

٣. دعوة المنسق الى انشاء فريق مخصص صغير محدد المدة يتألف من ممثلين عن الاطراف المتعاقدة لدراسة أفضل الهياكل الممكنة لوحدة التنسيق ومدبول على ضوء الأنشطة التي تنفذها خطة عمل البحر المتوسط عقب تنقيح الاتفاقية وبرتوكولاتها في برشلونة في عام

وسيقوم الفريق باستعراض دور ووظائف وهياكل مراكز الأنشطة الاقليمية وأمانة ١٠٠ موقع تاريخي والعلاقات التي ينبغي أن يحتفظ بها كل مع الآخر . وسيقدم الفريق أيضا توصيات الى الاطراف المتعاقدة للموافقة عليها تتعلق بتقييم أنشطة مراكز الأنشطة الاقليمية وأمانة ١٠٠ موقع تاريخي .

٤ . الموافقة على اختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كما وردت في المرفق الخامس وتشكيل اللجنة كما وردت في المرفق السادس .

٥ . التوصية الى مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة بتمديد الصندوق الاستئماني حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٩ .

### (ج) الاولويات الاستراتيجية

١ . دعوة الاطراف المتعاقدة الى ايلاء الاولوية العليا الى تنفيذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط وتطلب من الامانة مساعدتها في تنفيذ تلك الصكوك ولاسيما بروتوكولي المصادر البرية والمناطق المتمتعة بحماية خاصة باعتبارهما مهام ذات اولوية .

٢ . دعوة الاطراف المتعاقدة الى بذل كل جهد ممكن للتنفيذ الكامل لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من أنشطة بحرية من خلال وضع برامج عمل وطنية المتوخاة في بروتوكول المصادر البرية المعدل .

٣ . دعوة الاطراف المتعاقدة المؤهلة الى التقدم بطلبات لمشروعات من مرفق البيئة العالمية ولاسيما المشروعات في مجالى التنوع البيولوجى والمياه الدولية .

٤ . دعوة الامانة ، بالتشاور مع الاطراف المتعاقدة وبمساعدة خبيرين أو ثلاثة ، اقتراح وضع نظام متسق لتقديم تقارير الاطراف المتعاقدة يتمشى مع خطة عمل البحر المتوسط الثانية والاحكام ذات الصلة باتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها .

باء التنمية المستدامة فى البحر المتوسط (الفصل الاول من خطة عمل البحر المتوسط  
الثانية)

دعم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

١. يطلب من الامانة تقديم المساعدة ، من خلال جميع عناصرها ، لعمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة من خلال اعداد الوثائق الضرورية وتنظيم الاجتماعات .
٢. يطلب من الامانة أن تقدم للاجتماع الثانى للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة مبادئ توجيهية لاعداد تشريع وطنى يضمن التنمية المستدامة للمناطق الساحلية ولاسيما باستخدام صكوك ابداعية من أجل مثلا إستخدام الارض وسياسات تأجير الارض .

١. تكامل البيئة والتنمية

(أ) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظورى للبيئة والتنمية فى البحر المتوسط (الخطة الزرقاء)

١. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) ، تمشيا مع جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ، الى مواصلة وتحسين التحليل المنتظم والمنظورى للتفاعل بين البيئة والتنمية فى البحر المتوسط ، واساسا فى مناطقه الساحلية ، وخاصة تحليل مشاكل التنمية المستدامة فى البحر المتوسط وتحديد أهداف قصيرة وطويلة الاجل لبرامج التنمية المستدامة كمساهمة فى عمليات اتخاذ القرارات نحو التنمية المستدامة وكدعم تقنى لانشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة .
٢. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى اعداد برنامج أنشطة متوسطة (٥ سنوات) وطويلة (١٠) الاجل ("الخطة الزرقاء لعام ٢٠٠٠") وتكامل وظائفها الرئيسية

، مع الاخذ فى الاعتبار التعاون مع وحدة البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية وتحقيق نتائج رئيسية للبحر المتوسط بحلول عام ٢٠٠٠ والتركيز على المناطق الساحلية .

٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى وضع ودعم نظام للمعلومات عن البيئة والتنمية فى البحر المتوسط وتحديد ووضع مؤشرات واحصائيات ومعلومات لرصد وتقييم مؤسسات وبيئة وتنمية البحر المتوسط للمساعدة فى عمليات اتخاذ القرارات نحو التنمية المستدامة .

٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى دعم تنفيذ وانشاء وظيفة "مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية" بالتعاون الوثيق مع وحدة البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية وكذلك بلدان البحر المتوسط والمنظمات الاقليمية والدولية (مثل EU- EC/EEA/EUROSTAT وقاعدة البيانات عن المعلومات بشأن الموارد/برنامج الامم المتحدة للبيئة و برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى و CEDARE و SSO ) لتوفر له المساعدة والدعم الضرورين .

٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى مساعدة الاطراف المتعاقدة فى اعداد وتنفيذ وانشاء مرصد وطنية ومحلية كاداة دعم لخطط العمل البيئية الوطنية ولاستراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة ، من خلال الدعم التقنى وتبادل الخبرة والتعاون لتعزيز شبكة البحر المتوسط .

٦. تشجيع الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) على مواصلة السعى للحصول على دعم اضافى من المؤسسات الشريكة مثل EC/EEA/EUROSTAT وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط وما الى ذلك لدعم الدراسات والشبكات وانشطة بناء القدرات ، و اساسا فى التفاعلات بين البيئة والتنمية والاحصائيات البيئية والمؤشرات والتحليل المؤسسى .

٧. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء) الى تحسين المعلومات عن انشطتها ونشر نتائجها ومواصلة اعداد ونشر دراساتها الاقليمية والقطاعية مثل "الكراسات" و"الملفات القطرية" و "المذكرات التقنية" .

(ب) التخطيط الساحلي وادارته - برنامج الاعمال ذات الاولوية

١. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى مواصلة تطوير وتنقيح منهجية التخطيط والادارة المتكاملتين في المناطق الساحلية بهدف تحقيق ادارة رشيدة للموارد الساحلية والتنمية المستدامة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط .
٢. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى وضع وتطبيق سياسات ووسائل ذات علاقة بتخطيط التنمية المستدامة في المدن الساحلية لحوض البحر المتوسط ، ولاسيما مدن البلدان النامية ، بالتعاون مع عناصر خطة عمل البحر المتوسط الاخرى ، وكذلك السلطات الوطنية والمحلية والمنظمات والمؤسسات العاملة خارج منظومة خطة عمل البحر المتوسط .
٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى وضع وسائل وأدوات وتقنيات للادارة العملية للموارد الساحلية الحساسة والمعرضة للتأثر ، وخاصة نظام المعلومات الجغرافية وتقييم قدرة الحمل للسياحة وانظمة دعم القرارات والخبراء والتحليل متعدد المعايير وما الى ذلك لضمان نشرها في بلدان البحر المتوسط .
٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى وضع ادوات وتقنيات لتقييم الآثار البيئية لقرارات التنمية من خلال تنفيذ مشروعات منفردة (تقييم الأثر البيئي) ومساعدة بلدان البحر المتوسط على تطبيق هذه الادوات والتقنيات .
٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى مواصلة انشطتها في بناء ودعم القدرات المؤسسية الوطنية والمحلية للادارة المتكاملة للمناطق



الساحلية مع التأكيد على تنظيم دورات تدريب وحلقات عمل وحلقات تدارس اقليمية تتناول موضوعات ذات اهمية خاصة .

٦. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى مواصلة تطوير وسيلة للادارة المتكاملة لموارد المياه فى المناطق الساحلية فى البحر المتوسط وكذلك ادوات وتقنيات ذات علاقة ومساعدة السلطات والمؤسسات المسؤولة على تطبيقها .

٧. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية) الى وضع ونشر المنهجيات فى نطاق اعمالها ذات الاولوية (ادارة النفايات الصلبة والسائلة وتنمية تربية الاحياء المائية السليمة بيئيا وتآكل التربة والتصحر) ونقل أكثر الخبرات نجاحا فى مجالات الاولوية هذه الى بلدان البحر المتوسط .

### (ج) الانتاج الانظف فى البحر المتوسط - مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف

١. تسمية جهات الاتصال الوطنية دون تأخير المتعلقة بالانتاج الانظف للتعاون مع مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف .

٢. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى أن تنظم ، فى عام ١٩٩٧ ، كمتابعة للاجتماع الاول لجهات الاتصال الوطنية بشأن الانتاج الانظف فى عام ١٩٩٦ ، اجتماعا ثانيا لجهات الاتصال الوطنية يعقد فى بلد فى جنوب حوض البحر المتوسط .

٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى أن تنظم ، فى عام ١٩٩٧ ، كمتابعة للاجتماع الاول لخبراء قطاع معالجة السطح والطلية فى عام ١٩٩٦ ، اجتماع خبراء ثان يتزامن مع الاجتماع الثانى لجهات الاتصال الوطنية ، الذى سيناقش ويحلل القطاع المقترح فى الاجتماع الاول لجهات الاتصال الوطنية .

٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى نشر ملف عرض للمركز لتقديمه ونشر اهدافه ووظائفه باعتباره مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف فى اطار برنامج عمل البحر المتوسط .

٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى نشر كتيب عن قصص نجاح الانتاج الانظف فى منطقة البحر المتوسط لاعطاء أمثلة حقيقية لمكافحة التلوث والانتاج الانظف الذى حققته شركات مختلفة ، معظمها شركات صغيرة ومتوسطة الحجم .

٦. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للانتاج الانظف) الى التعاون مع المراكز الاقليمية والوطنية للانتاج الانظف فى منطقة البحر المتوسط .

#### (د) برنامج ادارة المناطق الساحلية

١. دعوة الامانة الى مواصلة العمل بشأن الستة مشروعات التى وافق عليها الاجتماعان السابع والثامن للطرف المتعاقد (الجزائر وتونس/سفاقص و المغرب/الحسيمة وإسرائيل ومالطة ولبنان) .

٢. دعوة السلطات الوطنية المعنية والبرامج الثنائية ومتعددة الاطراف ذات العلاقة دعم مشروعات برنامج ادارة المناطق الساحلية كبيان عملى لمجالات التنمية المستدامة وحماية البحر المتوسط .

٣. تقدم الى الاجتماع العادى القادم للطرف المتعاقد تقييما عن نتائج برامج ادارة المناطق الساحلية ومقترحات بالتغييرات الضرورية فى المستقبل .

٤. الموافقة على اعداد برنامج لادارة المناطق الساحلية لسولوفينيا ، يتمشى مع الاجراء الذى تطبقه الامانة لمشروعات برنامج ادارة المناطق الساحلية مع أخذ نتائج تقييم هذه البرامج فى عين الاعتبار .

## ٢ صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع

(أ) المناطق المتمتعة بحماية خاصة

١. الاحاطة علما بثلاثة مرفقات بالبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط (قائمة الانواع المهددة والمهددة بالانقراض ، وقائمة الانواع التى تم تنظيم استغلالها ، والمعايير المشتركة لاختيار المناطق البحرية والساحلية المحمية التى يمكن ادراجها فى قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الاهمية للبحر المتوسط) كما اوصى بذلك اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (تونس ، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ١٩٩٦) .
٢. الاحاطة علما بتقرير اجتماع الخبراء بشأن الانواع المهددة بالانقراض (مونبلييه ، ٢٢-٢٥ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥) ودعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى العمل على تنفيذ توصيات الاجتماع الواردة اعلاه .
٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة انشاء قواعد بيانات ونشرها على هيئة اشكال معالجة بالكمبيوتر على الاطراف المتعاقدة والمنظمات غير الحكومية المعنية .
٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى تقييم تنفيذ خطط العمل الثلاث لصيانة الانواع المعتمدة فى اطار خطة عمل البحر المتوسط .
٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى اعداد معايير مشتركة ومبادئ توجيهية لاعداد ، على المستوى الوطنى ، قوائم بالمواقع والانواع والعناصر الاخرى للتنوع البيولوجى ومبادئ توجيهية لاعداد خطط ادارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة .

٦. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة التنسيق مع امانة اتفاقية الاتواع المهاجرة المتعلق باتفاق التذبيبات البحرية الذي يجرى اعداده حاليا للبحر المتوسط والبحر الاسود .
٧. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة انشطتها لتعزيز القدرات الوطنية ، مع الاخذ في الاعتبار توصيات الاجتماع الثالث لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (تونس ، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ١٩٩٦).
٨. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة التعاون في اطار اتفاقية برن والى المشاركة في "الاستراتيجية الاوروبية بشأن التنوع البيولوجى والمناظر الطبيعية" الناتجة عن "البيئة من أجل العملية الاوروبية" (المؤتمر الوزارى فى صوفيا ، ١٩٩٥) .
٩. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) الى مواصلة مساعدة الاطراف المتعاقدة فى ادارة المناطق المحمية ، من خلال وضع منهجيات مشتركة لتقييم كفاءة برامج الادارة .
١٠. دعم مبادرة MEDWET و "Conservatoire du littoral" لحماية الاراضى الرطبة والانتظمة الايكولوجية الساحلية ،المتحققة من خلال سياسة الارض . وتعرب الاطراف المتعاقدة عن رضائها الاهتمام الذى أعرب عنه مرفق البيئة العالمية/برنامج الامم المتحدة للبيئة والاتحاد الاوروبى لهذه البرامج ويدعو مدراء هذه البرامج الى إخطار الامانة بالتقدم المحرز فى هذه الانشطة .
- ٣ تقييم التلوث البحرى ومكافحته والقضاء عليه

## ١. المرحلة الثالثة لمديبول

١. يطلب من الامانة اعداد تقييم برنامج المرحلة الثانية لمديبول (١٩٨١-١٩٩٦) بما في ذلك موجز نتائج أنشطة الرصد والبحوث ومسح عام لبرنامج ضمان نوعية البيانات والمساعدة المقدمة الى البلدان من خلال التدريب والمنح الدراسية .

٢. الموافقة على برنامج المرحلة الثالثة لمديبول لتقييم تلوث منطقة البحر المتوسط (١٩٩٦-٢٠٠٥) كما ورد في التذييل .

٣. يطلب من الامانة التحليل والرصد المستمرين للجوانب العلمية والتقنية لوضع وتنفيذ برنامج مديبول المرحلة الثالثة بمساعدة خبراء يحددون بالتشاور مع الاطراف المتعاقدة .

## ٢ تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث

يطلب من الامانة صياغة برنامج اقليمي لرصد الاتجاهات في المناطق الساحلية تقوم بتنفيذه الاطراف المتعاقدة .

يطلب من الامانة صياغة برامج لرصد الامتثال تقوم بتنفيذه الاطراف المتعاقدة في بلدانها: ويتبغى أن تشمل البرامج جميع التدابير المشتركة المعتمدة والمقررات ذات الصلة الاخرى للاطراف المتعاقدة .

يطلب من الامانة أن تقدم المساعدة الى الاطراف المتعاقدة النامية ، التي تطلب ذلك ، في جهودها المبذولة لاعادة تصميم وتنفيذ برامج رصدها الوطنية .

يطلب من الامانة مواصلة العمل في وضع برنامج رصد الآثار البيولوجية (الكائنات الحية البحرية) تقوم الاطراف المتعاقدة بتنفيذه بالتوازي مع العنصر الكيميائي لبرنامج الرصد الحالي في اطار مديبول ، كما تقرر في الاجتماع العادي التاسع للاطراف المتعاقدة في عام

يطلب من الامانة مواصلة تنفيذ أنشطة ضمان نوعية البيانات ، بما في ذلك المؤشرات الميكروبية لضمان الاعتماد الكامل على النتائج ومساعدة البلدان في تفسيرها .

الموافقة على استخدام ٥٠ في المائة من ميزانية عام ١٩٩٧ المخصصة للبحوث لمشروعات التثت والآثار البيولوجية .

### ٣ مكافحة التلوث

#### "١" تنفيذ بروتوكول المصادر البرية

يطلب من الامانة إتخاذ الاجراءات الضرورية للتنفيذ الكامل لبروتوكول المصادر البرية .

حث الاطراف المتعاقدة على تنفيذ التدابير المشتركة المعتمدة واطار الامانة طبقا لذلك .

حث الاطراف المتعاقدة على الاخطار باجراءاتها لادراج المقررات بشأن التدابير المشتركة في الصكوك القانونية الوطنية .

يطلب من الامانة أن تقدم المساعدة (بما في ذلك بناء القدرات) للاطراف المتعاقدة ، التي تطلب ذلك ، لتنفيذ وفرض تدابير مكافحة التي اعتمدها .

يطلب من الامانة متابعة تنفيذ الاطراف المتعاقدة لتدابير مكافحة التلوث المعتمدة .

يطلب من الامانة أن تقدم المساعدة للاطراف المتعاقدة ، التي تطلب ذلك ، في صياغة وتنفيذ خطط عمل وطنية ودون اقليمية واقليمية لمكافحة التلوث من مصادر برية .

حث الاطراف المتعاقدة التي لم تستكمل بعد الاستبيانات المتعلقة بمسح مصادر التلوث البرية أن تفعل ذلك في موعد لا يتجاوز أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ لتتمكن الامانة من اعداد النص النهائي للمسح بحلول آذار/مارس ١٩٩٧ .

يطلب من الامانة أن تنظم اجتماعا للخبراء المعينين من الحكومات لاعداد خطة عمل اقليمية لمكافحة التلوث من مصادر وانشطة برية والقضاء عليها .  
يطلب من الامانة تنظيم برنامج اقليمي ، واذا لزم الامر ، دون اقليمي لتحديد (مصادر) تلوث "المناطق الخطرة" .

يطلب من الامانة صياغة برنامج لمساعدة الاطراف المتعاقدة ، التي تطلب ذلك ، لوضع أو الارتقاء بنظام وطني للتفتيش وتنظيم التدريب الملائم .

### "٢" تنفيذ بروتوكول اللقاء

حث الاطراف المتعاقدة على بذل كل جهد لارسال التقارير السنوية على اساس منتظم الى وحدة البحر المتوسط بشأن اللقاء ، بما في ذلك التقارير عن عدم اللقاء .

يطلب من الامانة استخدام نتائج اجتماع الخبراء المعينين من الحكومات بشأن اعداد مبادئ توجيهية لادارة مواد الحفر المعقود في فالنسيا ، اسبانيا ، في الفترة ٢٠-٢٢ أيار/مايو ١٩٩٦ ، ونتيجة لذلك ، اعداد مشروع جديد لمبادئ توجيهية بمساعدة الخبراء . وينبغي أن يناقش المبادئ التوجيهية الجديدة ويوافق عليها اجتماع الخبراء الثاني الذي ستموله الاطراف المتعاقدة ويقدم ، فيما بعد ، الى اجتماع الاطراف المتعاقدة لاعتماده .

### "٣" التقييمات وتدابير مكافحة

يحاط علما بما يلي :

## تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالزنك والنحاس ومركباتهما

يوجد الزنك والنحاس ، الواردان في المرفق الثاني بيروتوكول المصادر البرية ، في الطبيعة اساسا في رواسب الكبريتيد وفي معادن صخور البازلت . ويوجد الزنك أيضا كمركب سلكات وككربونات . وتطلق عوامل تعرية وتآكل القشرة الارضية وتنقل الزنك والنحاس الى البيئة البحرية من خلال الجريان السطحي والانهار والترسب الجوي . وتساهم أيضا الانشطة البشرية في مستويات المدخلات في البيئة البحرية . وهذه الانشطة هي : التعدين والمعالجة الصناعية للخامات والمعادن والتخلص من المعادن ومركباتها في المجارى والحماة . والانشطة الاخرى مثل احتراق الوقود الحفري وترميد النفايات والصهر الذي يطلق الزنك والنحاس في الجو حيث ينتقلان الى البحر من خلال طرق مختلفة .

وإذا أخذنا المدخلات الجوية ، وكذلك المدخلات من خلال مضيقى جبل طارق والدردينيل في عين الاعتبار ، تقدر الاحمال التى تدخل البحر المتوسط بحوالى ٩٠٠٠٠٠ طن سنويا من الزنك و٢٤٠٠٠٠ طن من النحاس سنويا .

ويمكن ان تصل مستويات الزنك في مياه البحر الى ٤٥٠  $\mu\text{g L}^{-1}$  وخاصة في المرافئ الملوثة . إلا أن في المناطق النظيفة في عرض البحر ، تتراوح القيم بين ١ الى ٥  $\mu\text{g L}^{-1}$  وقد تصل الى مستوى منخفض ٠,٠٢  $\mu\text{g L}^{-1}$  . أما تركيزات النحاس في البحر المتوسط الوارد عنها تقارير فهي أقل وتتراوح بين ٠,٢  $\mu\text{g L}^{-1}$  و ٥٠  $\mu\text{g L}^{-1}$  بقرب نقاط المصادر .

وتتراوح مستويات التركيز لهذه المعادن في الرواسب تبعا لوسيلة الاستخراج المستعملة . وبالنسبة لمجموع الاستخراج وعينات السطح تقدر مستويات الزنك والنحاس السابقة بين ٢٠ و ١٥  $\mu\text{g g}^{-1}$  DW على التوالي . وفي المناطق الملوثة ، وردت تقارير عن وجود تركيزات تصل الى آلاف قليلة  $\mu\text{g g}^{-1}$  ، مع قيم للنحاس أقل من قيم الزنك .

وتتراوح تركيزات هذه المعادن في الحيوانات البحرية طبقا للأنواع . وتوجد أعلى التركيزات في بعض الرخويات مثل المحارات ، التى تصل فيها تركيزات الزنك ما يتجاوز ١٠٠  $\mu\text{g g}^{-1}$  FW



وتركيزات النحاس ٢٠  $\mu\text{g g}^{-1}$  FW . وبناء على بيانات مدبول يقدر متوسط قيمة الزنك في البحر المتوسط في بلح البحر من نوع *Mytilus galloprovincialis* بحوالى  $\mu\text{g g}^{-1}$  FW وفى الاسماك من نوع *Mullus barbatus* بحوالى  $\mu\text{g g}^{-1}$  FW ٤ . وتكون قيم النحاس هي ١,٣  $\mu\text{g g}^{-1}$  و  $\mu\text{g g}^{-1}$  ل نوع *M. galloprovincialis* و  $\mu\text{g g}^{-1}$  ل نوع *M. barbatus* .

إن الاغذية البحرية هي المصدر الرئيسى للزنك والنحاس للإنسان . وتؤدي الجرعات الزائدة من النحاس في الانسان الى التهاب وتآكل الغشاء المخاطي واصابة الاوعية الشعرية بأضرار وإصابة الكبد والكلية وإلتهاب الجهاز العصبى المركزى الذى يعقبه اكتئاب . الا أن بصورة عامة ، لا تشكل التركيزات التى وجدت فى الانواع الصالحة للاكل تهديدا على الصحة البشرية . فاقل جرعة مميتة للإنسان من الزنك هي ٥٠٠  $\mu\text{g kg}^{-1}$  bw/day ولم يكن الزنك سببا فى أى امراض للإنسان مشتقة من أكل الاغذية البحرية . والتسمم من النحاس ذو المنشأ الغذائى نادر فى الانسان والتدبيات العليا نتيجة لرد الفعل المقيى القوى للنحاس . ومع ذلك ، وجد أن كلا المعدنين لهما تأثيرات معاكسة على الحياة البحرية فى التركيزات المنخفضة أكثر من الموجودة فى المناطق الملوثة . إن التركيزات المنخفضة فى مياه البحر التى تصل ١٠  $\mu\text{g L}^{-1}$  لها تأثير مانع مهم على تكاثر المحار من نوع *M. edulis* و مقدار ٥  $\mu\text{g L}^{-1}$  على تكاثر القشريات من نوع *Idothea baltica* . وقد تبين أن قيم الزنك بين ١٠ و ٤٠  $\mu\text{g L}^{-1}$  لها تأثير ضار على حياة الكائنات الحية البحرية .

ولحماية الكائنات الحية والعشائر والانتظمة الايكولوجية البحرية ، ينبغى خفض تركيزات كلا المعدنين فى مياه البحر الى مستويات غير ضارة . ولهذا الغرض ، من الضرورى الحد من مدخلات النحاس والزنك فى البيئة البحرية ، سواء من ناحية الكمية التى يجرى تصريفها لكل وحدة زمن وتركيزات المعادن فى الملوثات السائلة والحمأة ومن الاتبعثات فى الجو .

ويوصى بتحديد أهداف النوعية البيئية للمياه الساحلية فى البحر المتوسط . وكخطوة نحو تحقيق أهداف نوعية المياه هذه ، يوصى بوضع قيم محدودة لجميع النفايات التى تصرف فى البحر المتوسط .

ولحماية الصحة البشرية ، يوصى برصد الحالة وفرض حدود قانونية عندما تدعو الحاجة فقط .

تعتمد مايلي :

### تدابير مكافحة التلوث بالزنك والنحاس ومركباتهما<sup>1</sup>

إذ تضع الاطراف المتعاقدة في اعتبارها المادة ٤ من اتفاقية برشلونة والمادة ٦ والمرفق الثاني ببروتوكول المصادر البرية وكذلك نهج مبدأ الحذر الذي اعتمده الاطراف في الاجتماع العادي السادس (أتينا ، ٣-٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٩) ومع الاخذ في الاعتبار نتائج الوثيقة المشتركة بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.3) بشأن تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالزنك والنحاس ومركباتهما ،

تتفق على اتخاذ التدابير التالية اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ :

#### (أ) لحماية الكائنات الحية والعشائر والانظمة الايكولوجية

- وضع أهداف لنوعية المياه لمجموع النحاس والزنك المذاب في مياه الساحل : وينبغي أن تكون هذه الاهداف ١٠  $\mu\text{g L}^{-1}$  للزنك و ٥  $\mu\text{g L}^{-1}$  للنحاس .

وكخطوة نحو تحقيق أهداف النوعية الواردة أعلاه ، تتفق على :

- وضع قيم محدودة للنحاس والزنك في النفايات التي تصرف في البحر المتوسط قبل تخفيفها . وينبغي أن تكون هذه القيم ٥،٠ ملج للنحاس و ١،٠ ملج للزنك لكل لتر مصرف (المتوسط الشهري المرجح لتدفق التركيز لمجموع النحاس والزنك) ،

## (ب) ولحماية الصحة البشرية

- رصد اتجاهات الزنك والنحاس في أنواع الاغذية البحرية التي يجرى تسويقها ،
  - تحديد المناطق التي وردت عنها تقارير بوجود مستويات عالية من النحاس والزنك في أنواع الاغذية البحرية الصالحة للأكل والتي قد تشكل مشكلة على الصحة ، مع أخذ الجرعات من مصادر أخرى في عين الاعتبار ،
  - فرض حدود قانونية على محتوى الزنك والنحاس في الاغذية البحرية في مثل هذه المناطق (أو أى قيود أخرى تعتبر ملائمة تحت الاوضاع السائدة) ، إذا تطلبت الحالة ذلك ، بما في ذلك حظر أنشطة تربية الاحياء المائية وصيد الاسماك في هذه المناطق ،
  - صياغة وتنفيذ تدابير موصى بها لتنظيم نوع وكمية الاغذية البحرية التي تستهلكها المجموعات المعرضة للخطر ، إذا اعتبرت هذه المجموعات أن التدابير المحلية ذات الطابع العام لا توفر الحماية الكافية لها ،
- (ج) تخطر الامانة بالتدابير المتخذة طبقا لهذا المقرر .
- تحاط علما بما يلي :

## تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالمنظفات المؤينة

تمثل المنظفات المحتوية على خوافض التوتر السطحي المؤينة ٦٠ في المائة من خوافض التوتر السطحي المستخدمة تجاريا ، وتمثل خوافض توتر السطح الموجبة الشحنة المستخدمة كملينات للانسجة ومطهرات (أيونات موجبة لامونيا رباعية) ١٠ في المائة ، أما الباقي فيمثل خوافض غير مؤينة . وأكثر المنظفات المؤينة استعمالا هي LAS (linear-secondary alkylbenzenesulfonate) التي تتحلل بسرعة بواسطة الكائنات الحية الدقيقة البيئية ،

المشتقة من LAS بواسطة سلفنة كيلين البنزين مع  $H_2SO_4$  أو  $SO_3$ . إن تحلل المنظفات المؤينة في محطات معالجة المجارى قبل أن تصل الى المياه الطبيعية تكون غير كاملة تماما ، وقد تتكون فينولات الكيلين عالية السمية بالنسبة للأسماك واللافقرات المائية خلال المعالجة الهوائية وخاصة خلال المعالجة اللاهوائية في اوضاع نقص اكسجين الانسجة . وقد تبين أن التحلل الحيوى الاولى ل LAS في مياه مصبات الانهار يعتمد بقوة على عدة عوامل ،مثل منشأ الاستتبات البكتيرى وشروط درجة الحرارة وتركيب كيلين البنزين .

إن أكثر المصادر أهمية من المنظفات المؤينة في البحر المتوسط هي مصادر برية ، وتدخل المنظفات الى البيئة البحرية مباشرة من مخاج التصريف في البحر أو من خلال التشتت الساحلى ، وعن طريق غير مباشر من خلال الانهار أو القنوات أو مجارى المياه ، بما فى ذلك مجارى المياه الجوفية أو الجريان السطحى . إن المعلومات عن كمية المنظفات المؤينة التى تصل البحر المتوسط ضئيلة . لقد وفر مسح لرصد تجريبي تم فى عام ١٩٩٢ بعض المعلومات عن مستويات المنظفات المؤينة . فقد تراوحت المستويات بين ٠،٠١ و ٤،٢  $\mu g L^{-1}$  وفى النفايات من ٠،١ الى ٣٤،٠٧  $\mu g L^{-1}$  و فى الانهار من ٠،٠٦ الى ٢٦،٨٦  $\mu g L^{-1}$  . إلا أن هذه الدراسة تقتصر على مناطق ساحلية قليلة ولا يمكن تفسير نتائجها على أنها تدل على الحالة السائدة فى البحر المتوسط ككل . لقد تم التقييم الشامل للحالة المتعلقة بالبحر المتوسط على أساس المعرفة الحالية على المستوى العالمى ، مع أخذ الفروق الحالية لأخذ العينات والتقنيات التحليلية فى عين الاعتبار . ولاغراض الدراسة ، تحدد مستويات التركيز بواسطة methylene blue active substances و LAS .

وإذا اعتبرنا أن ابتلاع كميات صغيرة ، حتى لو تكررت ، من مياه البحر الملوثة بخوافض التوتر السطحى المؤينة ، يمكن اعتبارها خالية من الخطر ، فإن الامتصاص الجلدى والسمية المنخفضة للمنظفات المؤينة توحى بعدم وجود خطر على الصحة البشرية من خلال ملامسة مياه البحر الملوثة بالمنظفات ، على شرط أن التركيزات فى أى مكان لاتصل الى المستويات التى تنتج رغاوى على السطح . ومع ذلك ، ينبغى أن نعى أن التأثير الآخر للمنظفات على حاجز الجلد هو السماح بامتصاص المركبات الاخرى الموجودة مؤقتا .

تمثل تركيزات المنظفات المؤينة التي تم قياسها في البحر المتوسط خطراً على الحيوانات البحرية في جميع الظروف عندما تصل الى مستويات التأثير . ويأتى الخطر على الاسماك من تعرض انسجة الخياشيم للمنظفات بدلا من ابتلاعها . ووجدت تأثيرات سامة جدا في الاسماك التي تسبح في مياه تحتوى على LAS (أو منظفات أخرى) عند تركيزات منخفضة (أقل من  $1 \mu\text{g L}^{-1}$ ) . وينبغى الاخذ في الاعتبار عدم وجود بيانات متاحة تدعم فرض انتشار الخطر على الحيوانات البحرية في البحر المتوسط من المنظفات المؤينة ، الا أن بعض البيانات قد تؤدي الى الاعتقاد بان هناك بعض حالات الخطر عندما توجد كميات عالية من المنظفات غير المؤينة التي لا تتحلل في مياه البحر ، وخاصة في المناطق التي يوجد فيها تصريف لنفايات المجارى غير المعالجة .

في عدد من بلدان البحر المتوسط ، تحدد تصريف المنظفات في البيئة البحرية قيود قانونية . وتتعلق هذه القيود باستخدام نسبة مئوية عالية من المنظفات المؤينة وبتراكيزات المنظفات المسموح بها في عمليات التصريف وفي البحر .

تعتمد ما يلي :

#### تدابير مكافحة التلوث بالمنظفات

إذ تضع الاطراف المتعاقدة في اعتبارها المادة ٤ من اتفاقية برشلونة والمادة ٦ والمرفق الثانى بروتوكول المصادر البرية وكذلك نهج مبدأ الحذر الذى اعتمده الاطراف فى الاجتماع العادى السادس (أتينا ، ٣-٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٩) ومع الاخذ فى الاعتبار الاستخدام الكثير للمنظفات المؤينة بالمقارنة بالمنظفات غير المؤينة وحقيقة أن المنظفات المؤينة تتحلل بسرعة فى البيئة واعتماد نهج وحيد للمنظفات بشكل عام . وإذ تأخذ الاطراف المتعاقدة فى الاعتبار أيضا نتائج الوثيقة المشتركة بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية (UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.4) بشأن تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالمنظفات المؤينة ،

تتفق على اتخاذ الاجراءات التالية اعتبارا من ١ كانون الثانى/يناير ١٩٩٨ :

- (أ) تشجيع اتخاذ تدابير لخفض المدخلات من المنظفات التي لا تتحلل حيويًا في البيئة البحرية من خلال قصر استخدام المنظفات التي تتحلل حيويًا على نحو معقول (٩٠٪) ،
- (ب) خفض المدخلات من المنظفات في المناطق الخطرة : ينبغي أن تكون هذه الاجراءات تتماشى مع الاوضاع السائدة لكل منطقة محددة ،
- (ج) رصد مستوى المنظفات في مناطق الترويح الساحلية : كقياس روتيني يمكن أن يتم ذلك بصريا ، مع اللجوء الى التحليل فقط عندما تدعو الظروف الى ذلك ،
- (د) جعل رصد المنظفات ، كلما كان ممكنا ، في النفايات عنصرا لرصد مصادر التلوث في اطار مدبول ،
- (هـ) تقدم تقارير الى الامانة عن جميع التدابير المتخذة طبقا لهذا المقرر .

#### "٤" التوصيات الاخرى

#### توصيات لمنع التلوث الميكروبيولوجي ومكافحته

إذ تأخذ الاطراف المتعاقدة في الاعتبار الاهداف المتعلقة بإنشاء محطات لمعالجة المجارى ومنشآت التصريف تحت الماء الواردة في إعلان جنوة ومعايير النوعية البيئية المؤقتة لمياه الاستحمام المعتمدة لفترة مؤقتة خلال الاجتماع العادى الرابع فى جنوة فى الفترة ٩-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ وكذلك معايير مياه الاسماك الصدفية المعتمدة خلال الاجتماع العادى الخامس فى أثينا فى الفترة ٧-١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ومع الأخذ فى عين الاعتبار الوثيقة المشتركة بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية (UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.8) بشأن التقييم الجديد لحالة التلوث الميكروبيولوجي للبحر المتوسط الذى تم فى كانون الاول/ديسمبر ، ١٩٩٥

### تقييم حالة التلوث الميكروبيولوجي للبحر المتوسط

من المعروف وجود عدد كبير من انواع وسلالات الكائنات الحية الدقيقة المسببة للامراض ، بما في ذلك البكتيريا والفيروسات ، وكذلك الفطريات والبروتوزوا ، بدرجات متفاوتة من كثافة العشائر في المياه الساحلية للبحر المتوسط . وتم تحديد أيضا عدد من انواع الطحالب التي تنتج توكسينات بيولوجية تؤثر على الانسان ، من خلال استهلاك الاسماك الصدفية ، في اجزاء مختلفة من البحر المتوسط وهي تشكل خطرا في المناطق التي تؤدي فيها الاوضاع المحلية الى التخثث وتكاثر الطحالب .

إن الامراض والاضطرابات المرتبطة بالعدوى ، مثل الكائنات الحية المسببة للامراض ، وجدت فيما بين سكان البحر المتوسط وبين السياح الذين يزورون المنطقة . وفيما عدا ظروف غير عادية ، من الصعب ربط العدوى بالاستحمام في المناطق البحرية الساحلية الملوثة ، مع استهلاك اسماك صدفية ملوثة ، نظرا لان هذه الامراض والاضطرابات يمكن أن تنشأ من أسباب غير التلوث البحري . وفي حالة عدد من الامراض غير المعوية التي تؤدي الى الاصابة خلال الاستحمام ، من المسلم به أن الكثافة العالية للمستحامين قد تكون هي السبب أكثر من ماء البحر الملوث .

وتمشيا مع الممارسة العالمية ، يشمل السبب الرئيسي لوضع وفرض معايير نوعية لمياه البحر والاسماك الصدفية في جميع بلدان البحر المتوسط وضع حدود عليا للتركيز لواحد أو أكثر من مؤشرات الكائنات الحية البكتيرية باعتبارها مقياسا للقبول أو عدمه . وتختلف معايير مياه الاستحمام في البلدان المختلفة ، معظمها قائم على اساس المعايير المؤقتة لمياه الاستحمام التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها في عام ١٩٨٥ ، أو على اساس توجيه عام ١٩٧٥ للاتحاد الاوروبي بشأن نوعية مياه الاستحمام . وهناك اختلاف متماثل بين المعايير الوطنية المختلفة لمياه الاسماك الصدفية .

تبيّن سجلات رصد مياه الاستحمام ، فى الفترة بين عام ١٩٨٣ و عام ١٩٩٣ من ١٣ بلدا من البحر المتوسط قدمت بيانات لمذبول وقيمت على اساس تمثيها مع المعايير المؤقتة لعام ١٩٨٥ لمياه الاستحمام ، نوعية ميكروبيولوجية معقولة ، ولكن لا يمكن تقييمها على الوجه الصحيح نظرا لعدم امثالها لتكرار الرصد المنصوص عليه . ومع ذلك ، من المعروف أن هذه السجلات تقدم صورة غير كاملة لبرامج الرصد الفعلية على الاقل فى بعض دول البحر المتوسط . ومن ناحية أخرى ، تبيّن نوعية مياه الاستحمام ، فى البلدان الاربعة الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى ، المقيمة على أساس امثالها لقيم توجيه عام ١٩٧٥ لنوعية مياه الاستحمام للاتحاد الاوروبى ، اتجاها ايجابيا طوال السنوات القليلة الماضية ربما نتيجة للممارسات المحسنة لادارة مياه الفضلات . ولا يمكن مقارنة مجموعتى المعايير مباشرة . وفى حالة مياه الاسماك الصدفية ، لم تتاح بيانات رصد منذ الانتهاء من المرحلة الاولى لمذبول فى عام ١٩٨١ .

وتلقى البيانات الوبائية الدولية الحديثة الشكوك على صلاحية المؤشرات البكتيرية الحالية باعتبارها مقياسا دقيقا للوجود والكثافة المرضية ، نظرا للبقاء الاطول لمسببات الامراض أكثر من المؤشرات البكتيرية فى مياه البحر والاسماك الصدفية ومقاومتها الاكثر (وخاصة فى حالة الفيروسات) لمعالجة المجارى التقليدية . وأكدت الدراسات فى هذه المسألة على الحاجة الى الاعتماد على مؤشرات بكتيرية متعددة أكثر من معيار واحد ، يستكملها رصد لمسببات امراض أكثر خطورة فى اوقات مناسبة . وتوجد الآن بيانات كافية يمكن بناء عليها وضع معايير ذات طابع دائم أكثر من المعايير المؤقتة المعتمدة فى عام ١٩٨٥ لضمان حماية صحية كافية للسكان المحليين والسياح الذين يستخدمون أماكن الترويح البحرية الساحلية . ونظرا للافتقار الى البيانات ، تحتاج مسألة الاسماك الصدفية مزيدا من الدراسة .

وبينما يمكن القول بان الحالة بصورة عامة قد تحسنت الى حد كبير فى منطقة البحر المتوسط ، فان الاسراع ببذل الجهود لتحقيق الاهداف الواردة فى إعلان جنوة لعام ١٩٨٥ المتعلقة بإنشاء محطات لمعالجة المجارى ومنشآت مخارج التصريف المغمورة تحت الماء ضرورية لخفض التلوث البحرى وما ينتج عنه من تهديدات على الصحة البشرية.



## إجراءات منع التلوث الميكروبيولوجى ومكافحته

تتفق على الاجراءات التالية :

- (أ) مراقبة شروط تدابير المعايير المؤقتة لمياه الاستحمام المعتمدة خلال الاجتماع العادى الرابع فى عام ١٩٨٥ وكذلك وضع معايير جديدة تأخذ فى الاعتبار نتائج العمل الذى تم فى سياق دولى ووضع معايير تتعلق بالبحر المتوسط ،
- (ب) مراقبة شروط تدابير المعايير المؤقتة لمياه الاسماك الصدفية المعتمدة خلال الاجتماع العادى الخامس فى عام ١٩٨٧ وضمان أن تستكملها تشريعات كافية للصحة أو للتسويق بشأن نوعية الاسماك الصدفية لحماية المستهلك من المنتجات الملوثة ،
- (ج) تشجيع الدراسات التالية ،فى اطار مدبول وغيرها :
- عمليات مسح ميكروبيولوجية لتلبية متطلبات كتالوج شامل لوجود (كلما كانت هناك جدوى) لكثافة الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض فى نفايات المجارى وفى المناطق البحرية (الترويحية وتكاثر الاسماك الصدفية) المعروف بانها متأثرة بالنفايات. ويوفر هذا بيانات اساسية لتصميم مرافق جديدة لمعالجة المجارى فى هذه الاماكن ولأى تعديلات مطلوبة فى حالة وجودها ،
  - دراسات وبائية "١" عن العلاقة المتبادلة بين نوعية مياه الترويح والآثار الصحية الملاحظة على مجموعات السكان المعرضة ، تشمل مناطق النشاط الرياضى المائى (بما فى ذلك الاستحمام) ، "٢" العلاقة المتبادلة بين وجود امراض واضطرابات محددة وبين الشواطئ المكتظة ، "٣" الهادفة الى تحديد مدى مسؤولية الاغذية البحرية (فى مقابل المصادر الاخرى) فى وجود امراض واضطرابات معوية بين السكان المحليين والسياح ،

- دراسات ميكروبيولوجية للعلاقة المتبادلة بين كثافة المؤشرات البكتيرية للكائنات الحية وبين وجود وكثافة مسببات الامراض مثل Salmonella ودراسات تحاول تفسير الاهمية المرضية الحقيقية لمسببات الامراض مثل Salmonella والفيروسات المعوية في عينات مياه البحر ،

- دراسات: "١" عن وضع تقنيات رخيصة لتحديد الفيروسات ، "٢" عن وضع تقنيات يعتمد عليها لتحديد آكلات البكتيريا وعن معايير اختيار تحديد أفضل آكلات البكتيريا ملائمة لتقييم وجود الفيروسات المعوية بهدف تمكينا ، في تاريخ لاحق ، من اقتراح قيم تحدد آكلات البكتيريا ، "٣" عن بقاء وتكيف الكائنات الحية الدقيقة المسببة لالامراض التي تطلق في البيئة البحرية للبحر المتوسط ، بما في ذلك آليات مسؤولة عن التغيير ،

(د) تشمل ، الى الحد الممكن ، جميع مياه الساحل المستخدمة لاغراض الاستحمام في برامجها الوطنية والمحلية لرصد نوعية مياه الترويح الساحلية وتشمل البرامج الجارية في هذا المجال في إتفاقاتها الوطنية مع الامانة في اطار مذبول ،

(هـ) الاسراع باتشاء محطات لمعالجة المجارى ومنتشآت التصريف المغمورة تحت الماء في المدن الملائمة لمنع التلوث بالمجارى عند المصدر وتحقيق الاهداف الواردة في إعلان جنوة لعام ١٩٨٥ في أقرب تاريخ ممكن ،

(و) تزويد أمانة الاتفاقية والبروتوكولات بالمعلومات الكاملة قدر الامكان عن جميع آخر التشريعات والتدابير الادارية المتعلقة بالمعايير الوطنية لمياه الترويح الساحلية والاسماك الصدفية .

(ج) أنشطة الاستشعار عن بعد (مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد)

١. دعوة الامانة (مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى تعزيز أنشطتها المتعلقة بتنمية وبيان الملاحظة الفيزيائية ودراسة الحالة البيئية والتعديلات في المناطق

البحرية والساحلية فى حوض البحر المتوسط ، ومن ثم المساهمة فى عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالادارة المستدامة للموارد .

٢. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى دعم التعاون مع جهات الاتصال ووحدة التنسيق لخطه عمل البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية وعناصر خطه عمل البحر المتوسط الاخرى لتنفيذ البرامج الموافق عليها من خلال وضع أنشطة يدعمها استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد بالتزامن مع مصادر بيانات أخرى .

٣. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى تنمية انشطتها المتعلقة بالرقابة والرصد لحالة وتعديل الاحراج والغطاء النباتى فى منطقة البحر المتوسط بأسرها وكذلك علاقاتها مع التغيرات البيئية المتصلة بالبرامج الاخرى مثل خطه عمل الاحراج لمنظمة الاغذية والزراعة .

٤. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى دعم استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد فى تنفيذ برامج ادارة المناطق الساحلية الحالية وفى المستقبل وذلك لتشجيع تكاملها فى نهج متعددة التخصصات .

٥. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى وضع واقتراح استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد لدراسة وملاحظة ظواهر التخثث والتلوث من مصادر بحرية وبرية وكذلك لتقييم تشتت الملوثات فى المناطق البحرية الساحلية و دعوة مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد الى تنسيق أنشطته مع برامج اللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية حسب الاقتضاء .

٦. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى تشجيع نشر وتبادل المعلومات والانشطة المتعلقة ببيانات وتطبيقات الاستشعار عن بعد فيما بين بلدان البحر المتوسط والمراكز التشغيلية ذات العلاقة من أجل إنشاء ودعم شبكة البحر المتوسط للاستشعار عن بعد .

٧. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى وضع واقتراح وسائل ملائمة للفهم الصحيح لبيئة البحر المتوسط بواسطة نقل المعرفة بتطبيقات الاستشعار عن بعد من خلال التدريب أثناء العمل وأنشطة بناء القدرات .

٨. دعوة الامانة (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) الى الاخذ في الاعتبار الطلبات الممكنة من بلدان البحر المتوسط المتعلقة برصد التغيرات البيئية في عدد من المناطق ذات خواص محددة :

- المراكز الحضرية الكبيرة وضواحيها ،
- المناطق الساحلية الخاضعة للضغوط ،
- المواقع الايكولوجية الهشة ،
- المناطق المعرضة لظواهر التصحر .

#### ٤ الاعلام والمشاركة

١. إعداد مطبوعات وكتيبات وتقارير لعرض أنشطة خطة عمل البحر المتوسط ونشرها على متخذى القرارات والعلماء والاداريين والجمهور العام .

٢. تنفيذ أنشطة تتعلق بتعزيز الوعي البيئي وتبادل ونشر المعلومات وتقديم المساعدة الثقافية والمعلومات عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط من خلال دعم المكتبة والخدمات المكتبية لوحدة التنسيق .

٣. تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية البيئية في البحر المتوسط وتشجيع مشاركتها الفعالة في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط .

٤. التوصية بادراج المنظمات غير الحكومية التالية فى قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط ، كما وافق عليها الاجتماع العادى التاسع للاطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) ، "تعاون خطة عمل البحر المتوسط مع المنظمات غير الحكومية":
- Israel Society for the Protection of Nature, Israel
  - Ricerca e Cooperazione (RC), Italy
  - Sustainability Challenge Foundation, Italy
  - European Fertilizer Manufacturers Association (EFMA), Belgium
  - International Marine Mammal Association (IMMA), Canada

### ثالثا دعم الاطار القانونى (الفصل الثانى من خطة عمل البحر المتوسط الثانية)

١. يطلب من المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة عقد مؤتمر مفوضين لاعتماد ثلاثة مرفقات بالبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط يسبقه بيوم واحد اجتماع الخبراء المعينين من الحكومات .
٢. دعوة الاطراف المتعاقدة الى إخطار المودع لديه ، كتابة ، بقبولها بالتعديلات على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن القاء النفايات من السفن والطائرات (بروتوكول الالقاء) وبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية (بروتوكول المصادر البرية) .
٣. دعوة الاطراف المتعاقدة التى لم تفعل ذلك أن توقع/تصدق على البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط (بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة) وبروتوكول حماية البحر المتوسط من استكشاف واستغلال الرصيف القارى وقاع البحر وتربيته التحتية (بروتوكول عرض البحر) .

٤. دعوة الاطراف المتعاقدة لاستعراض مواقف بلدانها بالنسبة للاتفاقيات والبروتوكولات والاتفاقات ذات العلاقة الاخرى وضمنان التوقيع المبكر على هذه الصكوك التي يكون لها تأثير ايجابي على حوض البحر المتوسط .

## ثانياً - الميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٧

## موجز مخصصات الميزانية

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	
أولاً- الترتيبات المؤسسية والمالية	
٤٨٣	تنسيق البرنامج
الموظفون وتكاليف التشغيل	
١- وحدة التنسيق، أثينا، اليونان	
٨٠٤	- موظفو الأمانة وتكاليف تشغيل الوحدة
٤٣١	- موظفو مديول
٤٠٠	-تكاليف التشغيل التي تغطيها المساهمة النظرية اليونانية
٣٨٥	٢- الوكالات المتعاونة مع مديول
٥٥٢	٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث في البحر المتوسط
٤٤٧	٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء
٣٢٨	٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
٢٧٤	٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
*	٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
*	٨- أمانة ١٠٠ موقع تاريخي
*	٩- مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف
٣ ٦٢١	المجموع الفرعي
٧٢٧	تكاليف دعم البرنامج
٤٨٣١	مجموع الترتيبات المؤسسية والمالية

يتحملها البلد المضيف \*

تنطبق تكاليف دعم البرنامج ١٣٪ على نفقات الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط \*\*



الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	
ثانيا- التنمية المستدامة في البحر المتوسط	
١١٠	دعم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
١- تكاليف البيئة والتنمية	
٨٥	١-١ الأنشطة الاقتصادية والبيئية
٥٠	٢-١ الإدارة الحضرية والبيئية
١١٠	٣-١ الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية
	٤-١ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
٣١	(أ) التخطيط المتكامل
*٢١٨	(ب) برنامج إدارة المناطق الساحلية
	٥-١ عناصر استراتيجية البحر المتوسط (بما في ذلك مرصد البحر المتوسط)
٦٥	(أ) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في البحر
	المتوسط
**	(ب) مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية
٢٠	٦-١ بناء القدرات الوطنية والمحلية
٦٨٩	المجموع الفرعي
٢- صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع	
*١٥	١-٢ جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة
٢٠	٢-٢ التدابير القانونية (بروتوكول المناطق المتمتع بحماية خاصة)
*٢٠	٣-٢ التخطيط والإدارة
**	٤-٢ تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية
٥٥	المجموع الفرعي

\* يتوفر تمويل إضافي تحت المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

\*\* ممول من المساهمة الطوعية من الجماعة الأوروبية .

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧	
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	
٤٤٠	٣- تقييم التلوث البحري ومكافحته والقضاء عليه
	٣-١ تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث
	٣-٢ مكافحة التلوث
٢٩٨	(أ) مكافحة تلوث البيئة البحرية من أنشطة برية والقضاء عليه
	(بروتوكول المصادر البرية)
	(ب) مكافحة تلوث البيئة البحرية من مصادر برية والاستجابة له
١٨٠	١٢ الاستعداد والاستجابة والتعاون في حالات التلوث
	البحري
	العارض (بروتوكول حالات الطوارئ)
	٢٢ مكافحة تلوث البيئة البحرية الناجم عن إلقاء النفايات
	من
	الطائرات والسفن (بروتوكول الإلقاء)
٣٠	(ج) مكافحة والتحكم في تلوث البيئة الناجم عن نقل النفايات
	الخطرة
	والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفايات الخطرة)
٦٥	٣-٣ تدابير الدعم
١٠٢٣	المجموع الفرعي
١٤٥	٤- الإعلام والمشاركة
١٩١٢	مجموع التنمية المستدامة في البحر المتوسط
	ثالثا - دعم الإطار القانوني
٣٠	مجموع دعم الإطار القانوني
٦٧٧٣	المجموع الكلي

## مجموع الميزانية الذي يشمل الأنشطة والموظفين وتكاليف التشغيل لوحدة التنسيق والمراكز

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)	
٨٣١*	١- وحدة التنسيق - مجموع أنشطة وحدة التنسيق الموظفون وتكاليف التشغيل
٨٠٤	- موظفو الأمانة وتكاليف تشغيل الوحدة
٤٠٠	- تكاليف التشغيل التي تغطيها المساهمة النظرية اليونانية
١٢٠٤	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
٢٠٣٥	المجموع
٩٦٣	٢- مديبول - مجموع أنشطة مديبول الموظفون وتكاليف التشغيل
٤٣١	- موظفو مديبول في وحدة التنسيق
٣٨٥	- موظفو الوكالات المتعاونة مع مديبول وتكاليف التشغيل
٨١٦	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
١٧٧٩	المجموع
١٨٠	٣- للمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث في البحر المتوسط - مجموع الأنشطة
٥٥٢	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
٧٣٢	المجموع
١٣٥**	٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء - مجموع الأنشطة
٤٤٧	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
٥٨٢	المجموع
	٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

**٢٢٦	- مجموع الأنشطة
٣٢٨	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل
٥٥٤ المجموع	

\* تشمل ٩٨٠٠٠ دولار لبرامج ادارة المناطق الساحلية التى ستخصص لمراكز الانشطة الاقليمية ومركز المواقع

التاريخية عندما تطلب

\*\* يتوفر تمويل إضافي تحت بند المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		
٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة		
		- مجموع الأنشطة *٤٠
		- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل ٢٧٤
		المجموع ٣١٤
٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد		
		- مجموع الأنشطة ٥٠
**	**	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل **
		المجموع ٥٠
٨- مركز ١٠٠ موقع تاريخي		
		- مجموع الأنشطة **
**	**	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل **
		المجموع -
٩- مركز الأنشطة الإقليمية لمركز الإنتاج الأنظف		
		- مجموع الأنشطة ***
**	**	- مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل **
		المجموع -
		تكاليف دعم البرنامج (١٣٪ للصندوق الاستماني للبحر المتوسط) **** ٧٢٧
		المجموع الكلي ٦ ٧٧٣

- \* يتوفر تمويل إضافي تحت بند المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.
- \*\* يتحملها البلد المضيف.
- \*\*\* تمول أنشطة ١٩٩٧ لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف من الحكومة الإسبانية بتكلفة تقرب من ١٥ مليون بيسيتاس (حوالي ١١٨ ٥٥٧ دولار بسعر صرف ١٢٦,٥ بيسيتاس لكل دولار).
- \*\*\*\* تنطبق تكاليف دعم البرنامج بنسبة ١٣٪ على نفقات الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط.

## مصادر التمويل

توافق الاطراف المتعاقدة على مخطط مصادر تمويل الميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٧ التالي من خلال المساهمات العادية في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط والمساهمة النظرية اليونانية والمساهمة النظرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة\*

١٩٩٧

(بنولارات الولايات المتحدة)

ألف - الدخل	
٤٥٦.٥٤٦	المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لعام ١٩٩٧
١٥٤٢٢٢	مساهمات غير عادية
٤٠.٠٠٠	المساهمة النظرية اليونانية
٥٠.٠٠٠	المساهمة النظرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
١٠٠.٠٠٠	فوائد مصرفية (مقدرة)
٨٩٧٨٥١	التعهدات غير المدفوعة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (مقدرة)
٢٠.١١٢.٠٩	الأموال غير المتعهد بها المقدرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (كما في ذلك مقدم نحو تعهدات في المستقبل)**
٨١٧٣٨٢٨	مجموع الدخل المتوقع
	باء - الالتزامات
٦٧٧٣.٠٠٠	الالتزامات الموافق عليها لعام ١٩٩٧
٦٧٧٣.٠٠٠	مجموع الالتزامات
١٤٠.٠٨٢٨	جيم - تمويل الصندوق المتحدد

\* يشار إلى الأنشطة الممولة من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية على نحو منفصل في صفحتي ٤٤ و ٤٥ .

\*\* كما في ذلك مبلغ ٢٢٢ ٥٠٩ دولار تمثل مقدما نحو تعهدات في المستقبل وارادة من اليونان خلال عام ١٩٩٦ .



## الإشتراكات الموافق عليها لعام ١٩٩٧ :

المساهمات غير العادية لعام ١٩٩٧ بدولارات الولايات المتحدة	الإشتراكات العادية في الصندوق الاستئماني لعام ١٩٩٧ بدولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية	الأطراف المتعاقدة
١٠٨	٣١٩٢	٠,٠٧	ألبانيا
١٦١٩	٤٧٨٨٦	١,٠٥	الجزائر
٤٦٣	١٣٦٨٢	٠,٣٠	البوسنة والهرسك
٢١٦	٦٣٨٥	٠,١٤	قبرص
١٤٩٦	٤٤٢٣٧	٠,٩٧	كرواتيا
أ -	١١٤٠١٤	٢,٥٠	الجماعة الأوروبية
٧٥٦	٢٢٣٤٧	٠,٤٩	مصر
٥٨٥٥٨ ب	١٧٣١٦٣٩	٣٧,٩٧	فرنسا
٤٣٣٤	١٢٨١٥١	٢,٨١	اليونان
٢٢٦٧	٦٧٠٤٠	١,٤٧	اسرائيل
٤٨٣٧٩ ج	١٤٣٠	٣١,٣٧	إيطاليا
١٠٨	٣١٩٢	٠,٠٧	لبنان

٣٠٣٨	٨٩٨٤٣	١,٩٧	ليبا
١٠٨	٣١٩٢	٠,٠٧	مالطة
١٠٨	٣١٩٢	٠,٠٧	موناكو
٤٣٢	١٢٧٧٠	٠,٢٨	المغرب
١٠٣٣	٣٠٥٥٦	٠,٦٧	سلوفينيا
٥ ٢٣١١٨	٦٨٣٦٢٦	١٤,٩٩	أسبانيا
٤٣٢	١٢٧٧٠	٠,٢٨	سوريا
٣٢٤	٩٥٧٧	٠,٢١	تونس
٣٤٧٠	١٠٢٦١٢	٢,٢٥	تركيا
١٥٤٢٢٢	٤٥٦٠٥٤٦	١٠٠,٠٠	المجموع
٤٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠		مساهمة البلد المضيف
	٥٠ ٠٠٠		صندوق البيئة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة
١٥٤٢٢٢	٥٠١٠٥٤٦		المجموع الكلي

- أ ترد المساهمة غير العادية للجماعة الأوروبية لتغطية أنشطة خطة عمل البحر المتوسط في مساهمتها الطوعية (انظر صفحاتي ٨-٩) .
- ب مساهمة لتمويل الاجتماع الثالث للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (انظر صفحة ١١) .
- ج مساهمة لتمويل اجتماع خبراء لوضع عناصر خطط عمل وطنية لخفض التلوث من مصادر وأنشطة برية والقضاء عليها (انظر صفحة ٣٨) .
- د مساهمة لتمويل الاجتماع الثاني للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (انظر صفحة ١١) .

## الأنشطة التي تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية \*

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧

(بدولارات الولايات المتحدة)

٤-١	الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية	
	(ب) برنامج إدارة المناطق الساحلية	
٥٣٧٤٩	- تنفيذ أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية: المساعدة في التحليل المنتظم والمنظوري المحلي (الخطة الزرقاء)	
١٩٣٣١٦	- تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية في صفاقس/تونس والجزائر والحسنية/المغرب وإسرائيل ومالطة ولبنان (برنامج الأعمال ذات الأولوية، وحدة التنسيق)	
٢٤٧٠٦٥	المجموع الفرعي ٤-١	
٥-١	عناصر استراتيجية البحر المتوسط	
	(ب) مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية	
٢٥ ٠٠٠	- مساعدة البلدان في إعداد مرصد وطني للبيئة والتنمية	
١٠ ٠٠٠	- جمع البيانات ومعالجتها وتنظيم نظام للمعلومات البيئية والإثباتية في البحر المتوسط (الخطة الزرقاء)	
٢٠ ٠٠٠	- تحديد المؤشرات ووضعها: المياه، التربة، النفايات، التحضر، الزراعة.. إلخ (الخطة الزرقاء)	
١٠ ٠٠٠	- إعداد تقرير عن حالة التنمية والبيئة في البحر المتوسط (الخطة الزرقاء)	
٦٥ ٠٠٠	المجموع الفرعي ٥-١	
١-٢	جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة	
٦٠ ٠٠٠	- جمع البيانات ومساعدة البلدان لإعداد قوائم بالأنواع والمواقع ذات الأهمية (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)	
٦٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي ١-٢	

\* يبلغ إجمالي المساعدة العادية والطوعية للجماعة الأوروبية في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ٦٧٠٠٤٧ دولار.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧

(بدولارات الولايات المتحدة)

٤-١ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

(ب) برنامج ادارة المناطق الساحلية

٣-٢ التخطيط والإدارة

١٥ ٠٠٠ - تنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية (المناطق المتمتعة  
بحماية خاصة)

١٥ ٠٠٠ - تنفيذ خطة عمل إدارة الفقمة (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)

١٥ ٠٠٠ - تنفيذ خطة عمل صيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط  
(المناطق المتمتعة بحماية خاصة)٢٥ ٠٠٠ - مساعدة البلدان في تحسين إدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة  
(ولا سيما تنمية ورقابة وصول الجمهور إلى المناطق المتمتعة  
بحماية خاصة)

المجموع الفرعي ٣-٢ ٧٠ ٠٠٠

٤-٢ تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية

٥٠ ٠٠٠ - دورات تدريبية عن الجوانب العلمية والتقنية لصيانة التراث  
الطبيعي المشترك (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)

المجموع الفرعي ٤-٢ ٥٠ ٠٠٠

المجموع ٤٩٢٠٦٥

٦٣٩٦٨

تكاليف دعم البرنامج (١٣٪)

٥٥٦٠٣٣

المجموع الكلي

٥٥٦٠٣٣

مجموع المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية

المساهمات النظرية المتوقعة النقدية/العينية لمشروعات خطة عمل البحر المتوسط من الأطراف المتعاقدة ووكالات الأمم المتحدة

البلدان	١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
كرواتيا	١٥٠
إيطاليا	٣٠٠
مالطة	٧٥
إسبانيا	١١٨,٥
تونس	٧٠
وكالات الأمم المتحدة	
منظمة الصحة العالمية	مذبول ١٠٠
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	مذبول ٥٠
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	مذبول ٣٠٠
اليونسكو/اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية	مذبول ٩٥

البلدان	١٩٩٧ (بآلاف وحدات النقد الأوروبي)
فرنسا	
مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء	*٣٥٠
مدينة مرسيليا	٨٣

\*  
ستقدم الحكومة الفرنسية مساهمة لضمان التشغيل الصحيح للمركز. وخلال عام ١٩٩٧، ستكون  
المساهمة مساوية لمبلغ ٤٤٠.٠٠٠ دولار (٣٥٠.٠٠٠ بوحدة النقد الأوروبي على أساس سعر صرف نيسان/أبريل  
١٩٩٦) لتغطي:

- مرتبات المدير وخبير وتكاليف مقر أكبر إجمالي يساوي ٢٢٠.٠٠٠ دولار.
- مبلغ ٢٢٠.٠٠٠ لتغطية مرتب أمين سر وكذلك جزء من تكاليف تشغيل المركز.

## تنسيق البرنامج

## الهدف

إعداد برنامج العمل والميزانية لخطه عمل البحر المتوسط لتستعرضهما اجتماعات المكتب واللجان الفرعية ولتستعرضهما وتوافق عليهما الاجتماعات العادية للأطراف المتعاقدة وتنسيق أنشطة خطة عمل البحر المتوسط مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المشاركة ومراكز الأنشطة الإقليمية وإدارة الصنوق الاستثماري للبحر المتوسط.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		
٢١٥	- الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة لاستعراض والمواقفة على الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ (وحدة التنسيق)	
١١٥	- اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطه عمل البحر المتوسط للنظر في التقدم المحرز في خطة العمل وإعداد الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩	
*٢٣	- الاجتماع الثاني للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (وحدة التنسيق)	
**٥٨	- الاجتماع الثالث للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة	
٤٢	- اجتماعات المكتب (اثنان في السنة) لاستعراض التقدم المحرز في خطة العمل، وتقديم المشورة إلى الأمانة بشأن المسائل المثارة منذ اجتماع الأطراف المتعاقدة وإقرار تعديلات على البرنامج/الميزانية (وحدة التنسيق)	
***١٠	- اجتماع مع مدراء مراكز الأنشطة الإقليمية لبرمجة أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وتنسيقها	
٥	- تدريب مسؤولين وطنيين في وحدة البحر المتوسط على برامج	



			وإجراءات خطة عمل البحر المتوسط (دعم مباشر لبلدين و٤ مشاركين) (وحدة التنسيق)
		١٥	-- مشاوره بشأن إعداد أشكال وضع التقارير من أجل إعداد التقارير الوطنية (وحدة التنسيق)
		٤٨٣	مجموع الأنشطة

\* يمول من خلال المساهمة غير العادية لحكومة أسبانيا . وستغطي السلطات الإسبانية أيضا جميع التكاليف الإضافية لهذا الاجتماع .

\*\* يمول من خلال المساهمة غير العادية من حكومة فرنسا . وستغطي السلطات الفرنسية أيضا جميع التكاليف الإضافية لهذا الاجتماع .

\*\*\* مبلغ لتغطية الترجمة والترجمة الشفوية . وتشمل تكاليف السفر تحت مراكز الأنشطة الإقليمية ذات العلاقة.

## موظفو خطة عمل البحر المتوسط وتكاليف التشغيل

١- وحدة التنسيق، أثينا، اليونان

ينعكس الهيكل المنقح لموظفي وحدة التنسيق في الميزانية .

إن الزيادة في تسويات مقر العمل لأثينا للموظفين الفنيين التي تمت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ (من ٢٨٤٦٪ إلى ٣٤٤٩٪) تطلبت زيادة في مرتبات عام ١٩٩٧ بالمقارنة بعام ١٩٩٦. وتحسب اللجنة الدولية للخدمة المدنية تسوية مقر العمل مستقلة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتعكس الزيادة في نفقات معيشة مقر العمل. ومع ذلك، تعتبر الأرقام لعام ١٩٩٧ تقديرات ولا تستثنى زيادة أخرى في تسويات مقر العمل. إن مستوى زيادة خصصات وظيفة نائب المنسق أقل من الوظيفة الأخرى لأن من المتوقع توظيف شاغل المنصب الجديد بمستوى علاوة أقل.

وفيما يتعلق بالدعم الإداري فقد تم إعادة تعديلات على المرتبات (+٥,٨٤٪) تأخذ في الاعتبار الزيادة في المرتبات من خلال مسح المرتبات الذي قامت به خدمة التعويض والتصنيف في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وتشير الأرقام إلى تقديرات ويتوقع القيام بمسح للمرتبات خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦ الذي قد ينتج عنه زيادة أعلى في المرتبات، نظراً لأن المسح يأخذ في الاعتبار مؤشرات مثل مستوى ضرائب الدخل. أما خصصات العمل الإضافي والمساعدة المؤقتة فتظل في عام ١٩٩٧ على نفس مستوى عام ١٩٩٦.

تشمل الأموال للسفر في مهمات رسمية خصصت السفر المقررة لمنظمة الأغذية والزراعة، نظراً لإلغاء وظيفة منظمة الأغذية والزراعة.

تمت زيادة إيجار مقر وحدة البحر المتوسط بنسبة ٨,١٪ في بداية العام. وتشير أرقام عام ١٩٩٧ إلى زيادة مقدرة بنسبة ١١,٤٩٪ عن عام ١٩٩٦ التي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الملاحظة في مقر العمل. ومع ذلك، من الضروري التأكيد على الشروط المتواتية التي يقدمها البلد المضيف لأن تكاليف الإيجار حالياً أقل من القيمة السائدة في السوق في أثينا.

تشمل تكاليف المكتب تكاليف الاستنساخ والهاتف والبريد. فقد زادت التكاليف زيادة كبيرة في عام ١٩٩٦، فمثلاً، زاد البريد الجوي بنسبة ١١٪ وزادت المطبوعات بنسبة ٦,٨٪ في عام ١٩٩٦ وزادت تكاليف الاستنساخ بنسبة ٨٪ في عام ١٩٩٦.

وتشمل أيضا تحت ميزانية تكاليف المكتب المخصصات للمعدات غير المستهلكة وصيانة المقر. وكما أعلن المنسق خلال آخر اجتماع للجنة المشتركة الذي عقد في أثينا في عام ١٩٩٥، هناك حاجة لإحلال أو الارتقاء بمرافق المكتب. وللتمكن من اللحاق بمرافق الاتصالات في اليونان، من الضروري إحلال لوحة تبديل الهاتف القديمة. ومن ثم هناك ضرورة لاستثمار ٢٠.٠٠٠ دولار لهذا الغرض. وهناك حاجة أيضا إلى مبلغ ١٠.٠٠٠ دولار لإحلال بعض المعدات والأثاث الذي لم يتغير منذ ١٥ عاما.

## وحدة التسيق، أثينا، اليونان

الميزانية للموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)				
المساهمة لنظيرة اليونانية		المستوى الاستثماري للتوسط	رجل/شهر	
				الموظفون الفنيون
		١٢٢	١٢	- منسق مد١/مد٢
		١١٦	١٢	- نائب منسق مد١
		١١٥	١٢	- موظف كبير للبرنامج/اقتصادي - ف-٥
		(١)	١٢	- موظف إداري/إدارة الصندوق - ف-٣
		٥٥	٦	- منسق مدبول - ف-٥
		١١٥	١٢	- موظف برنامج كبير لمدبول - ف-٥
		٨٩	١٢	- موظف أول لمدبول/أحصائي بحري - ف-٤
		٨٨	١٢	- موظف تشغيل كمبيوتر - ف-٤
		٧٠٠		بمجموع الموظفين الفنيين
				الدعم الإداري
		٣٤	١٢	- مساعد إعلامي خ ع-٦/خ ع-٧
		(١)	١٢	- مساعد إداري خ ع-٦/خ ع-٧
		٢٩	١٢	- سكرتير أول خ ع-٥
		(١)	١٢	- مساعد معالجة البيانات خ ع-٥
		(١)	١٢	- كاتب إداري أول - خ ع-٤
		٢٩	١٢	- مساعد بحوث خ ع-٤/خ ع-٥
		(١)	١٢	- سكرتير أول خ ع-٤
		٢٨	١٢	- سكرتير أول خ ع-٤

			٢٨	١٢	- سكرتير اول خ ع-٤/خ ع-٣
			٢٨	١٢	-- سكرتير اول (مدبول)-خ ع-٤

(١) تدفع تحت بند تكاليف دعم البرنامج.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)					
المساهمة النظرية اليونانية			المستردق الاصطناعي للبحر المتوسط	رجل/شهر	
			٢٨	١٢	- سكرتير أول (مدبول) - خ ع-٤
			٢٨	١٢	- سكرتير أول (مدبول) - خ ع-٣/خ ع-٤
			٢٦	١٢	- كاتب اتصالات - خ ع-٣
			٢٥	١٢	- كاتب/سائق خ ع-٣
			٢٤	١٢	- كاتب/طابع خ ع-٣
			١٩	١٢	- كاتب خ ع-١/خ ع-٢
			٣٠		- مساعدة مؤقتة
			١٩		- أجر إضافي
			٣٧٥		إجمالي الدعم الإداري
			١٠٦		السفر في مهام رسمية
					تكاليف المكتب
			-		- الإيجار
(١) ١٢٢			٥٤		- تكاليف المكتب الأخرى (بما في ذلك الشريات)
٢٧٨					
٤٠٠			٥٤		مجموع تكاليف المكتب
٤٠٠			١ ٢٣٥		مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

(١) في حالة تغير مكان المقر، يوافق المكتب على التعديل على الميزانية نتيجة للتغير في التكاليف.

## ٢- الوكالات المتعاونة مع مديبول

تعكس الميزانية المقترحة لميكل المنقح المشار إليه في التوصيات مع إلغاء وظائف منظمة الأغذية والزراعة (كبير موظفي إدارة مصائد الأسماك وسكرتير المنظمة) وإلغاء وظيفة مهندس صيانة للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			رجل/شهر	
				<b>الموظفون الفنيون</b>
		١١٠	١٢	- أخصائي كبير بمنظمة الصحة العالمية - وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (أثينا - ف-٥)
		(١)٩٥	٦	- مهندس صيانة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (المختبر النووي للإشعاع البحري) (موناكو) - ف-٣
		٢٠٥		مجموع الموظفين الفنيين
				<b>الدعم الإداري</b>
		٢٩	١٢	- سكرتير بمنظمة الصحة العالمية - وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (أثينا) - خ ع-٥
		٥٥	١٢	- مساعد مختبر بالوكالة الدولية للطاقة الذرية - المختبر النووي للإشعاع البحري (موناكو) - خ ع-٦
		١٥	٦	- مساعدة مؤقتة بمنظمة الصحة العالمية - (أثينا)
		١٣		- مساعدة مؤقتة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية - المقر (جنيف)
		١٣		- مساعدة مؤقتة من اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية - المقر (باريس)
		١٢٥		مجموع الدعم الإداري
				<b>السفر في مهام رسمية</b>
		١٦		- منظمة الصحة العالمية (أثينا)
		١٠		- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (جنيف)
		(٢)٢٠		- الوكالة الدولية للطاقة الذرية (موناكو)
		٩		- اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو (باريس)
		٥٥		إجمالي السفر
		(٣)		تكاليف المكتب
		٣٨٥		مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

(١) تلغى وظيفة مهندس صيانة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ١٩٩٧. وتشمل التكاليف المقدرة تكاليف إنهاء الخدمة (منحة العودة إلى الوطن والسفر والإجازة السنوية.. إلخ).

(٢) تستخدم في انبعاثات المبدئية لبرنامج ضمان نوعية البيانات.

(٣) تغطي تكاليف مكتب وحدة البحر المتوسط تكاليف المكتب لموظفي منظمة الصحة العالمية الموجودة في وحدة التنسيق في أثينا. وتغطي تكاليف المكتب التي تتكدها جميع الوكالات في مقارها أو مكاتبها الإقليمية الوكالات المعنية باعتبار ذلك جزءاً من المساهمة النظرية.

٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط  
فالتا، مالطة

الوكالة المتعاونة، المنظمة البحرية الدولية

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		رجل/شهر	
			الموظفون الفنيون
	١٢٨	١٢	- مدير مد-١
	١١٢	١٢	- خبير تقني ف-٤
	١٠٢	١٢	- كيميائي ف-٤
	٣٤٢		مجموع الموظفين الفنيين
			الدعم الإداري
	٢٠	١٢	- مساعد إعلامي خ ع-٦
	٢٠	١٢	- سكرتير أول/مساعد إداري خ ع-٦
	١٧	١٢	- سكرتير كاتب خ ع-٤
	١٧	١٢	- سكرتير كاتب خ ع-٤
	١٦	١٢	- حارس/مستنسخ وناثق خ ع-٣
	٩٠		مجموع الدعم الإداري
	٣٥		السفر في مهام رسمية
	٨٥		تكاليف المكتب
	٥٥٢		مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل



## ٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء، صوفيا أنتيبوليس، فرنسا

تم الحفاظ على الزيادة في التكاليف العامة إلى أدنى حد ممكن (أقل من ٤٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٦). وينبغي أن يغطي هذا الجزء جزءاً من زيادة العلاوات للموظفين. وزادت محصنات السفر بمبلغ ١٠٠٠٠ دولار لتلبية طلبات بعثات ميدانية إضافية، ولا سيما لبرامج إدارة المناطق الساحلية. وتعكس الزيادة في ميزانية نائب المدير التكاليف الحقيقية (التي ما زالت تحتاج إلى استكمال) للمشاركة في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط. ويعوض الزيادات النقص في تكاليف المكتب البالغة ٥٠٠٠ دولار، المسددة من مصادر خارجية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	رجل/شهر	
		<b>الموظفون الفنيون</b>
	١٢	- رئيس
(١)	١٢	- مدير
(٢)١٠٠	١٢	- نائب مدير/منسق المرصد
٧٢	١٢	- مستشار علمي - المنظور
(٢)٤٢	١٢	- موظف كمبيوتر
(٣)	١٢	- خبير إحصائيات بيئية
(٣)	١٢	-- موظف متخصص في الوثائق
(٣)	١٢	- أخصائي في معالجة بيانات الخرائط
(٢)٤٧	١٢	- موظف إداري ومالي
	٢٦١	<b>بمجموع الموظفين الفنيين والخبراء</b>
		<b>الدعم الإداري</b>
٤٣	١٢	- مساعد جمع بيانات/سكرتير أول
٤٣	١٢	- سكرتير بلغتين
(٤)	١٢	- سكرتير
٢٠		- مساعدة مؤقتة
	١٠٦	<b>بمجموع الدعم الإداري</b>
	٣٠	<b>السفر في مهام رسمية</b>
(٢)٥٠		<b>تكاليف المكتب</b>
٤٤٧		<b>بمجموع الموظفين وتكاليف التشغيل</b>

(١) معار من الحكومة الفرنسية.

(٢) تستكمل من الحكومة الفرنسية.

(٣) تغطيها مصادر أخرى (برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط، الجماعة الأوروبية)، تؤكد فيما بعد.

(٤) تغطيها الحكومة الفرنسية.

٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية، سبليت، كرواتيا

ترجع الزيادة المقترحة في تكاليف المكتب والموظفين إلى: (أ) الزيادة العامة في تكاليف الأيدي العاملة (النفقات الاجتماعية والضرائب) والحاجة إلى تنسيق الموارد مع الأوضاع السائدة في البلد المضيف (زيادة كبيرة في مرتبات القطاع العام)؛ (ب) معدلات أسعار الصرف غير المتواتية التي تتواصل في التأثير على مرتبات الموظفين وتكاليف التشغيل.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		رجل/ش هر	
			الموظفون الفنيون
	٤٤	١٢	- مدير
	٣٢	١٢	- نائب مدير
	٧٦		مجموع الموظفين الفنيين
			الدعم الإداري
	٢٣	١٢	- كبير مساعدين للمشروعات/مترجم
	٢٢	١٢	- مساعد مشروعات/مترجم
	٢٢	١٢	- مساعد مشروعات مترجم
	٢٢	١٢	- مساعد مشروعات/مترجم
	٢٢	١٢	- مساعد إداري
	٢٢	١٢	- مساعد مالي
	٩		- مساعدة مؤقتة
	١٤٢		مجموع الدعم الإداري
	٢٧		السفر في مهمات رسمية
	٨٣		تكاليف المكتب
	٣٢٨		مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، تونس العاصمة، تونس

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)		رجل/شهر	
			الموظفون الفنيون
	٣٣ (١)	١٢	- مدير
	١٦,٥ (١)	١٢	- خبير
	٦٢,٥	١٢	- خبير
	٤٤	١٢	- باحث في مجال البيانات
	١٥٦		بمجموع الموظفين الفنيين
			الدعم الإداري
	١٤	١٢	- مساعد إداري
	١٢	١٢	- سكرتير يجيد لغتين
	٦,٥	١٢	- سائق
	(٢)-	١٢	- موظف مالية
	(٢)-	١٢	- منظم
	(٢)-	١٢	- حارس
	٣٢,٥		بمجموع الدعم الإداري
	٢٥		السفر في مهام رسمية
	٦٠,٥		تكاليف المكتب
	٢٧٤		بمجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

(١) تمثل الأموال المخصصة لاستكمال المرتب الذي يدفعه البلد المضيف.

(٢) يدفعها البلد المضيف.

-٧ مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

باليرمو، إيطاليا

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
*	*	*	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

\* تمول تكاليف الموظفين والتشغيل بالكامل من المساهمة النظرية لحكومة إيطاليا لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد.

-٨ أمانة ١٠٠ موقع تاريخي

مرسيليا، فرنسا

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
*	*	*	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

\* تمويل تكاليف الموظفين والتشغيل بالكامل من المساهمة النظرية لبلدية مرسيليا.

-٩ مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف

برشلونة، اسبانيا

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
*	*	*	مجموع الموظفين وتكاليف التشغيل

\* تمول تكاليف الموظفين والتشغيل بالكامل من الحكومة الاسبانية.

## ثانيا- التنمية المستدامة في البحر المتوسط

## دعم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

الأهداف

دعم أنشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة التي يتوقع أن تجتمع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ والتقدم بمقترحات للقيام بدراسات. ومن المقترح أن يضطلع بالدراسات مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		١١٠	التخطيط الساحلي وإدارته/التحليل الاجتماعي الاقتصادي
		١١٠	مجموع الأنشطة

## ١- تكامل البيئة والتنمية

## ١-١ الأنشطة الاقتصادية والبيئية

الأهداف

دراسة نظام الإنتاج الزراعي ومدخلاته وممارساته وتحديد الآثار على العناصر البيئية الرئيسية وخاصة للمياه والتربة.

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتنفيذ بروتوكول المصادر البرية بالنسبة للصناعة والتلوث الصناعي.

ضمان التنمية المستدامة للسياحة في المنطقة من خلال بناء القدرات لتحديد بناء القدرات للسياحة المستدامة.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			<b>الزراعة</b>
		١٠	- النظم الزراعية للبحر المتوسط وأثرها على البيئة (الخطة الزرقاء)
			<b>الصناعة</b>
			<u>بروتوكول المصادر البرية</u>
		٦٠	- تطبيق بروتوكول المصادر البرية (جمع المعلومات وتنفيذ تدابير مشتركة وإعداد خطط عمل وتنفيذها وبناء القدرات) (مدبول)
			<u>الإنتاج الأنظف في البحر المتوسط</u>
		*	الاجتماع الثاني لجهات الاتصال الوطنية واجتماع الخبراء الثاني



			السياحة
		١٥	- دورة تدريبية على تطبيق النهج السليم بيئيا لتخطيط وتنمية أنشطة السياحة باستخدام مبادئ توجيهية لقدرة حمل السياحة (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		٨٥	مجموع الأنشطة

\* يحول بالكامل من حكومة اسبانيا.

## ٢-١ الإدارة الحضرية والبيئية

الأهداف

دراسة التفاعلات الماضية والحاضرة وفي المستقبل بين التنمية الحضرية والريفية، وكذلك أثرها على عناصر البيئة وتحديد المؤشرات الرئيسية لرصد تطوراتها وتقييمها.

المشاركة في تنفيذ مفهوم المدن المستدامة في منطقة البحر المتوسط وخاصة دراسة مشاكل نظم البنية الأساسية الحضرية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		٢٠	- التحضر والتنمية الريفية والبيئة في البحر المتوسط: الحالة والمنظور (الخطة الزرقاء)
		٣٠	- دورة تدريبية عن إدارة النفايات الصلبة الحضرية (بالفرنسية) (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		٥٠	مجموع الأنشطة

## ٣-١ الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية

## الأهداف

تحديد القائمين على إدارة المياه الرئيسيين ودراسة استراتيجياتهم وتحديد المؤشرات ذات العلاقة لتقييم وتوجيه (إعادة توجيه) القائمين على الإدارة نحو الاستخدام المستدام للمياه.

دراسة سياسات الاستخدام الرئيسية وأثرها على تآكل التربة ونوعيتها وتوافرها.

وضع نظام للإدارة المتكاملة لموارد المياه في المنطقة من خلال بناء القدرات لمدراء المياه، ولا سيما وضع نظم إدارة في المناطق الحضرية والجافة بالتركيز على صيانة الموارد المائية.

الميزانية الموائع عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
		<b>موارد المياه</b>
	١٨	- إعداد مبادئ توجيهية للتخطيط الرئيسي الساحلي الحضري للمياه (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	١٠	- اجتماع خبراء لتنقيح واعتماد مبادئ توجيهية لتخطيط الرئيسي الساحلي الحضري للمياه (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	٢٠	- دورة تدريبية عن التنمية والإدارة والاستخدام لشكامل لموارد المياه الساحلية (بالفرنسية) (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		<b>التربة</b>
	١٢	- تقارير عن قياس ظواهر تآكل التربة في مواقع بحرية مختارة في تركيا وتونس وإسبانيا والتحرير النهائي لمشروع المبادئ التوجيهية بشأن وضع الخرائط وقياس عمليات تآكل التربة (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	٣٠	- دورة تدريبية إقليمية عن منهجية موحدة لوضع خرائط ظواهر تآكل التربة، بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		<b>الموارد البحرية الحية</b>
	*١٠	- اجتماع فريق خبراء لتعزيز تعاون البحوث الجارية بشأن الإدارة المتكاملة السليمة إيكولوجيا لتربية الرخويات (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	*١٠	- دورة تدريبية عن تحديد المواقع السليمة بيئيا لتربية الأحياء المائية، بما في ذلك استخدام نظام المعلومات الجغرافية (١٥ مشاركا) (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	١١٠	<b>مجموع الأنشطة</b>

\* سيجري البحث عن تمويل إضافي.

## ٤-١ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

(أ) التخطيط المتكامل

الأهداف

مساعدة الدول الساحلية في صياغة سياسات الإدارة الساحلية والموافقة عليها وتنفيذها، والمشاركة في دعم قدرات المؤسسات والسلطات والخبراء المحليين والوطنيين على عمليات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية والمساعدة في إيجاد حلول عملية للمشاكل البيئية في المناطق الساحلية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			- تحديد الاتجاهات لمستقبل تنمية وتنفيذ برنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط - اجتماع خبراء (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		١٠	- دورة تدريبية وطنية عن تطبيق المبادئ التوجيهية لبرنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		١١	- دورة تدريبية عن تطبيق نظام المعلومات الجغرافية في برنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		١٠	- دورة تدريبية عن تطبيق نظام المعلومات الجغرافية في برنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
		٣١	مجموع الأنشطة

## ٤-١ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

## (I) برنامج إدارة المناطق الساحلية

الأهداف

تكامل السياسات البيئية الإنمائية وإدارة الموارد في برامج إدارة المناطق الساحلية التي اقترحت على الأطراف المتعاقدة وقبلتها. وينبغي أن تشمل برامج الإدارة المتكاملة النتائج والمعرفة الفنية لجميع عناصر المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط مثل التنمية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية للمناطق الساحلية. ضمان حماية الساحل من خلال وسائل قانونية وتعزيز تبادل الخبرات المتعلقة بسياسات واستراتيجيات حماية الساحل.

يشمل هذا البرنامج ستة مشروعات جارية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في مراحل مختلفة من التنفيذ هي: صفاقس/ تونس، الجزائر، الحسيمة/المغرب، إسرائيل، مالطة، لبنان.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	٤٠*	- تحديد تلوث "المناطق الخطرة"، مساعدة برامج الرصد (المستويات والامتثال) (مدبول)
	٢٠	- دراسات آثار تغير المناخ (مدبول)
	**	- تنفيذ أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية: مساعدة التحليل المنظم والمنظوري المحلي (الخطة الزرقاء)
	٣٠	- تخطيط وتنفيذ أنشطة برامج إدارة المناطق الساحلية لمالطة والمغرب وإسرائيل - المساعدة التقنية للنظرء المحليين والخبراء الاستشاريين والاجتماعات والتدريب (استشعار البيئة عن بعد)
	**	- تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية في صفاقس/تونس والجزائر، والحسيمة/المغرب، وإسرائيل، ومالطة، ولبنان (برنامج الأعمال ذات الأولوية)
	٩٨	- خبراء وخبراء استشاريون لمساعدة البلدان المشاركة في برامج إدارة المناطق الساحلية

		٣٠	- اجتماعات مشاوره تتعلق بكل مشروع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية (وحدة البحر المتوسط)
		٢١٨	مجموع الأنشطة

\* سيجري البحث عن تمويل إضافي.

\*\* ممول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

## ٥-١ عناصر استراتيجية للبحر المتوسط

الأهداف

توفير للقائمين على التنمية والبيئة في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، المعلومات والتحليل والتقييم والسبل والأدوات ذات العلاقة بما في ذلك استخدام الاستشعار عن بعد كمدخلات رئيسية لعملية اتخاذ القرارات نحو التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط. وستطبق المنهجيات المنتظمة والمنظورية على المستويات الإقليمية والوطنية والساحلية. وسيجري تحديد المؤشرات، من خلال مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية، ووضعها وتحسين المعرفة المؤسسية وتعزيز المراصد الوطنية. وسيجري تحديد المساعدة في بناء القدرات إلى الشركاء في البحر المتوسط

(أ) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في البحر المتوسط

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	٢٥*	- إعداد ونشر ملفين قطريين (الخطة الزرقاء)
	١٠	- الأدوات المنتظمة والمنظورية للإدارة الساحلية
	٢٠	- حلقة عمل عن تحديد ووضع واستخدام الإحصائيات والمؤشرات البيئية (الخطة الزرقاء)
	١٠	- إعداد ونشر كراسة (الخطة الزرقاء)
	٦٥	مجموع الأنشطة

\* سيجري البحث عن تمويل إضافي.

## ٥-١ عناصر استراتيجية للبحر المتوسط

## (ب) مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		*	- مساعدة البلدان في إعداد مرصد وطني للبيئة والتنمية (الخطة الزرقاء)
		*	- جمع بيانات ومعالجة وتنظيم نظام معلومات للبيئة والتنمية للبحر المتوسط (الخطة الزرقاء)
		*	- تحديد ووضع مؤشرات: المياه، التربة، النفايات، التحضر، الزراعة... إلخ (الخطة الزرقاء)
		*	- إعداد تقرير عن حالة التنمية والبيئة في البحر المتوسط (الخطة الزرقاء)
		*	مجموع الأنشطة

\* تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.



## ٦-١ بناء القدرات المحلية والوطنية\*

الأنشطة

مساعدة البلدان النامية من خلال أنشطة بناء القدرات في استخدام الاستشعار عن بعد لرصد حالة والتطور الدينامي لبيئة المناطق الساحلية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			- تدريب أثناء العمل في تقنيات الاستشعار عن بعد والتطبيقات والمساعدة التقنية للبلدان (في رصد النباتات ورصد التغيرات الساحلية وتقييم الموارد الطبيعية وملاءمة الأرض ودراسة ديناميكيات البحر في المناطق الساحلية) (استشعار البيئة عن بعد)
		٢٠	
		٢٠	مجموع الأنشطة

\* توجد أنشطة بناء القدرات الأخرى ذات طابع محدد أكثر مثل دورات تدريبية ومساعدة مباشرة للبلدان تحت كل عنصر.

## ٢- صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع

## ١-٢ جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة

الأهداف

تقييم الحالة، وكلما كان ممكناً، تطور التنوع البيولوجي في البحر المتوسط من أجل تحديد التدابير الملائمة للصيانة.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		*	- البيانات ومساعدة البلدان في إعداد قوائم للأنواع والمواقع ذات الاهتمام الخاص (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		**١٥	- اجتماع خبراء عن <i>Caulerpa</i> (وحدة التنسيق)
		١٥	مجموع الأنشطة

\* تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

\*\* سيجري البحث عن تمويل.

## ٢-٢ التدابير القانونية (بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة)

الأهداف

وضع تشريعات كافية للحماية الفعالة وإدارة التراث الطبيعي والحضاري لمنطقة البحر المتوسط، ولا سيما من خلال التنفيذ الفعال لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		٢٠	- دراسة تحليلية عن التشريعات الوطنية المتعلقة بصيانة التنوع البيولوجي وتنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة الجديد
		٢٠	مجموع الأنشطة

## ٣-٢ التخطيط والإدارة

الأهداف

وضع أشكال فعالة لإدارة التراث الطبيعي والحضاري لضمان صيانه وتعزيز جوانبه الاجتماعية والاقتصادية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		*	- تنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		*	- تنفيذ خطة عمل إدارة الفقمة (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		*	- تنفيذ خطة عمل صيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		٢٠	- مساعدة البلدان في مجال صيانة التنوع البيولوجي (المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		*	- مساعدة البلدان لتحسين إدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة (ولا سيما فيما يتعلق بتنمية ورقابة وصول الجمهور إلى المناطق المتمتعة بحماية خاصة)
		٢٠	مجموع الأنشطة

\* تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

## ٤-٢ تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية

الأهداف

تحسين القدرات المؤسسية لبلدان البحر المتوسط في مجال صيانة وإدارة التراث الطبيعي والحضاري.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
*	*	*	- دورات تدريبية على الجوانب العلمية والتقنية لصيانة التراث الطبيعي المشترك
		-	مجموع الأنشطة

\* تمول من المساهمة الطوعية للجماعة الأوروبية.

## ٣- تقييم التلوث البحري ومكافحته والقضاء عليه

## ١-٣ تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث

## الأهداف

تقييم مستويات واتجاهات أحمال الملوثات التي تصل البحر المتوسط.  
تقييم مستويات واتجاهات الملوثات ذات التأثيرات الضارة المحتملة على الحياة ومصايد الأسماك والصحة البشرية.

مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع/تحسين برامج الرصد الوطنية.  
توفير المعلومات عن المشاكل المتعلقة بالتلوث العام والمحدد والتهديدات المحتملة على منطقة البحر المتوسط.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
<u>التقييم</u>		
	٣٠	- تحديد المصادر وتقييم أحمال التلوث (مدبول)
	*٣٠	- رصد الاتجاهات في مستويات وتأثيرات التلوث (مدبول)
	٣٠	- إعداد وثائق عن أحمال ومستويات واتجاهات وتأثيرات التلوث (مدبول)
<u>المساعدة</u>		
	١٢٠	- مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع/تحسين برامج رصد وطنية من خلال بناء القدرات والتدريب وضمان نوعية البيانات (مدبول)
	١٢٠	- مساعدة المؤسسات المشاركة في مدبول في البحوث الموجهة نحو الأهداف ولا سيما في مجالي التخثث والآثار البيولوجية (مدبول)
	٢٥	- مساعدة البلدان على وضع إجراءات لأحكام قانونية للحد الأقصى للمستويات المسموح بها في الأغذية

			البحرية (مدبول)
			<u>التدريب والمنح الدراسية</u>
		٢٠	- تدريب أثناء العمل للمشاركين في برامج رصد مدبول ومنح دراسية لعرض بحوث وبيانات رصد مدبول (مدبول)
			<u>الاجتماعات</u>
		٤٠	- الاجتماع الأول لفريق الخبراء الاستشاري لمدبول (مدبول)
		٢٥	- اجتماع استعراض نتائج البرنامج التجريبي لرصد الآثار البيولوجي (مدبول)

\* ستوفر منظمة الصحة العالمية مساهمة إضافية تبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		**	- التخطيط لحلقة عمل عن عمليات مسح الخط القاعدي للمياه المفتوحة للبحر المتوسط (مدبول)
		٤٤٠	مجموع الأنشطة

\* ستوفر اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية مساهمة تبلغ ١٥٠٠٠ دولار. وسيجري بحث أموال إضافية من مصادر أخرى.



## ٢-٣ مكافحة التلوث

(أ) مكافحة تلوث البيئة البحرية من أنشطة برية والقضاء عليه (بروتوكول المصادر البرية)

الأهداف

تحديد "المناطق الخطرة" للتلوث الرئيسية في البحر المتوسط ووضع وتنفيذ خطط عمل (بما في ذلك الجوانب الاقتصادية مع جداول زمنية) لخفض والقضاء على "المناطق الخطرة" الرئيسية.

وضع وتنفيذ تدابير لمكافحة التلوث عملية كما تتطلبها اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ومقررات وتوصيات الأطراف المتعاقدة.

صياغة واعتماد وتنفيذ خطة عمل إقليمية ووضع وتنفيذ خطط عمل وطنية لخفض والقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية.

مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع برامج رصد الامتثال.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
		<u>خطط العمل</u>
		- تحديد "المناطق الخطرة" للتلوث الرئيسية، إعداد وتنفيذ خطط عمل (بما في ذلك الجوانب الاقتصادية مع جداول زمنية) لخفض والقضاء على "المناطق الخطرة" للتلوث الرئيسية (مدبول)
	٣٠*	
		- صياغة واعتماد وتنفيذ خطة عمل إقليمية لخفض والقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية (مدبول)
	٣٠*	
		<u>المساعدة</u>
		- مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية لخفض والقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية (مدبول)
	٤٠	
		- مساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ وفرض تدابير مكافحة التلوث المعتمدة (مدبول)
	٣٠	
		- مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع برامج وطنية

		**٤٠	لرصد الامتثال (مدبول)
		*٢٠	<u>التدريب</u> - تدريب موظفين وطنيين لدعم نظام التفتيش البيئي (مدبول)

\* سيجري البحث عن تمويل إضافي.

\*\* ستقدم منظمة الصحة العالمية مساهمة إضافية تبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			<u>الاجتماعات</u>
		٦٠	- اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول (مديول)
		*	- اجتماع اللجنة الاستشارية المشتركة بين الوكالات لتنسيق أنشطة مديول مع وكالات الأمم المتحدة (مديول)
		**٤٨	- اجتماع خبراء واحد لوضع عناصر خطط عمل وطنية لخفض والقضاء على التلوث من مصادر وأنشطة برية (مديول)
		٢٩٨	مجموع الأنشطة

\* ترد تكاليف السفر في الوكالات المتعاونة مع مديول.

\*\* يحول من المساهمة غير العادية للحكومة الإيطالية . وستغطي السلطات الإيطالية جميع التكاليف  
الإضافية لهذا الاجتماع .

## ٢-٣ مكافحة التلوث

(ب) مكافحة تلوث البيئة البحرية من أنشطة برية والاستجابة له.

١٦ الاستعداد والاستجابة والتعاون في حالات التلوث البحري العرضي (بروتوكول حالات الطوارئ).

الأهداف

دعم قدرات الدول الساحلية في البحر المتوسط وتسهيل التعاون فيما بينها للتدخل في حالات الطوارئ والحوادث التي تسبب أو يمتثل أن تسبب تلوث البحر بالنفط والمواد الضارة الأخرى ولا سيما في حالات الطوارئ التي قد تحدث خطراً أو تكون على وشك أن تحدث خطراً على البيئة البحرية أو عندما يمكن أن تؤثر على الحياة البشرية.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	١٠	- مساعدة البلدان في وضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة
	٦	- مساعدة البلدان في إعداد ووضع اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف فيما بين الدول الساحلية المجاورة
	٨	- مساعدة الدول في وضع نظام للاستجابة لحالات الطوارئ في الموانئ
	٦	- تكييف نظام لنماذج تنبؤ ودعم القرارات في المنطقة
	٧٤	- دورة تدريبية إقليمية عن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العرضي
	٦٠	- حلقة عمل عن إدارة الأزمات
	٨	- تقديم المساعدة التقنية للدول في تنظيم دورات تدريبية وطنية
	٨	مساعدة الدول في حالات الطوارئ (وحدة المساعدة في البحر المتوسط)
	١٨٠	مجموع الأنشطة

## ٢-٣ مكافحة التلوث

(ب) مكافحة تلوث البيئة البحرية من أنشطة برية والاستجابة له  
 ٢٢ مكافحة تلوث البيئة البحرية بإلقاء النفايات من السفن والطائرات (بروتوكول الإلقاء)

الأهداف

مكافحة وتخفيف تلوث البحر المتوسط الذي يتسبب فيه إلقاء النفايات من السفن والطائرات.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		١٠	- جمع المعلومات عن إصدار التصاريح وأنشطة الإلقاء وتقييم تنفيذ بروتوكول الإلقاء (مدبول)
		*	- الاجتماع الثاني للخبراء المعيّنين من الحكومات لإعداد مبادئ توجيهية لإدارة مواد الحفر (مدبول)
		١٠	مجموع الأنشطة

\* سيجري البحث عن تمويل.

## ٢-٣ مكافحة التلوث

(ج) منع ومكافحة تلوث البيئة الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود .

الأهداف

توفير المساعدة الضرورية للأطراف المتعاقدة المتعلقة بتنفيذ بروتوكول منع ومكافحة تلوث البيئة الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود .

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
			<u>الأنشطة الإقليمية</u>
		٣٠	- مساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ أعمال تمهيدية (تقنية وقانونية) متعلقة بتنفيذ بروتوكول منع ومكافحة تلوث البيئة الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (وضع مبادئ توجيهية وقواعد وإجراءات للمسؤولية والتعويض وتدابير قانونية وإدارية متعلقة بحظر استيراد وعبور النفايات الخطرة) (مدبول)
		٣٠	مجموع الأنشطة

٣-٣ تدابير الدعم

الأهداف

بناء قدرات مؤسسية للأطراف المتعاقدة لتقييم التلوث البحري والقضاء عليه.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	٤٠	- وضع وتنفيذ برامج ضمان نوعية البيانات (مدبول)
	٢٥	- شراء مواد معيارية ومرجعية (مدبول)
	٦٥	مجموع الأنشطة

## الأهداف

دعم الوعي الجماهيري لحماية والنهوض ببيئة البحر المتوسط وتقوية التعاون مع المنظمات غير الحكومية وإعلام متخذي القرارات والعلماء والإداريين وكذلك الجمهور في منطقة البحر المتوسط بأنشطة خطة عمل البحر المتوسط.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			الأنشطة
		١٥	- إصدار ونشر التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط (وحدة التنسيق)
		٢٠	- خدمات المكتبة (الوعي البيئي والمساعدة التعليمية)، أمين مكتبة (خبير استشاري)، تبادل/توزيع للمعلومات والتقارير (وحدة التنسيق)
		١٥	- إعداد وترجمة النشرة الإعلامية "أمواج المتوسط" (بالعربية والانكليزية والفرنسية)
		٢٥	- طبع ونشر "أمواج المتوسط"
		٢٠	- دعم حملات للوعي الجماهيري عن البحر المتوسط، وصيانة لخط الساحلي، والياه النادرة وما إلى ذلك (دعم للمنظمات غير الحكومية وتدريب ومسابقات وحملات الشباب وما إلى ذلك)
		٣٠	- إعداد كتيبات وتقارير عن خطة عمل البحر المتوسط وتحريرها وترجمتها
		٢٠	- طبع وتوزيع كتيبات وتقارير، بما في ذلك عن استخدام Internet
		١٤٥	مجموع الأنشطة



## ثالثاً - دعم الإطار القانوني

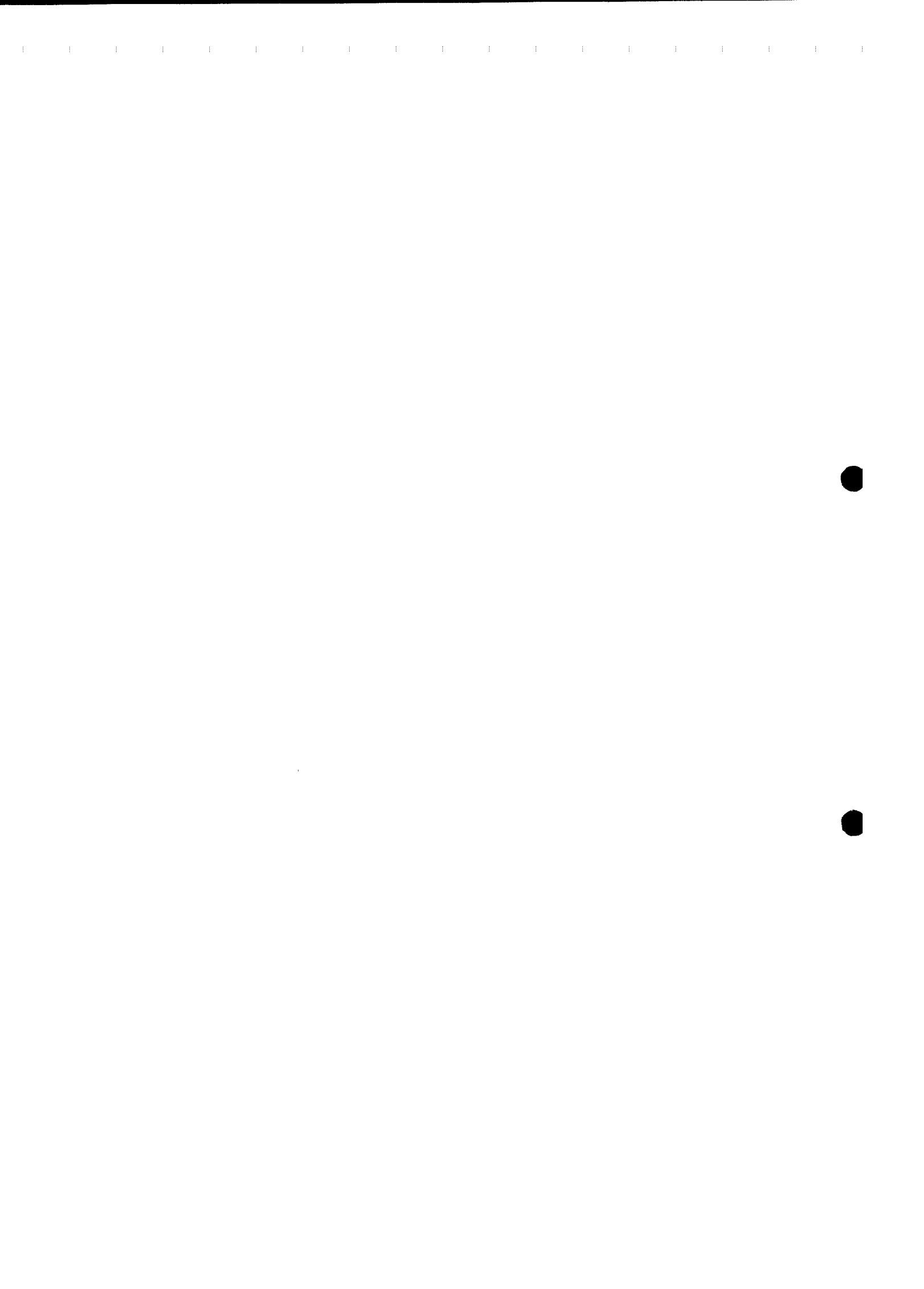
الأهداف

السعي لبدء التنفيذ المبكر للضوابط القانونية الجديدة لخطوة عمل البحر المتوسط وتشجيع الأطراف المتعاقدة على تنفيذها المبكر.

صياغة واعتماد قواعد وتدابير ملائمة لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية.

تشجيع اعتماد تشريعات وطنية ذات صلة وضممان امتثال الأطراف المتعاقدة بأحكام اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

الميزانية الموافق عليها لعام ١٩٩٧ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الأنشطة
	١٥	- مساعدة قانونية للأمانة (وحدة التنسيق)
	١٥	- مساعدة البلدان على وضع تشريعاتها الوطنية لتتفق مع أهداف خطة عمل البحر المتوسط الثانية
	٣٠	مجموع الأنشطة



## المرفق الرابع

### التذييل

المرحلة الثالثة لمديول  
برنامج تقييم ومكافحة التلوث في  
منطقة البحر المتوسط

( ١٩٩٦ - ٢٠٠٥ )



## قائمة المحتويات

### تمهيد

١. معلومات أساسية
٢. مقدمة
٣. أهداف المرحلة الثالثة لمديول (١٩٩٦-٢٠٠٥)
٤. طرائق التعاون بين الاطراف المتعاقدة والامانة فيما يتعلق بمديول
٥. تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث
٦. مكافحة التلوث  
ألف وضع تدابير مكافحة التلوث وتنفيذها  
باء الامتثال للمكافحة
٧. تدابير الدعم  
ألف المساعدة (بناء القدرات)  
باء إدارة البيانات والمعلومات  
جيم التنسيق والتعاون
٨. الاولويات الفورية لتنفيذ المرحلة الثالثة لمديول

المرفق: رصد مستويات وآثار الملوثات في سياق المرحلة الثالثة لمديول

## تمهيد

في عام ١٩٩٢ ، طلب مكتب الاطراف المتعاقدة من الامانة تنظيم اعداد تقييم متعمق لبرنامج مديول يقوم به علماء/خبراء من خارج مكتب خطة عمل البحر المتوسط من أجل استخدام هذا التقييم في صياغة المرحلة الثالثة لمديول . وعمل خمسة خبراء استشاريين طوال عام ١٩٩٣ وأعدوا تقييما عرض على الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED IG.3/Inf.6) . وخلال الاجتماع الاخير للاطراف المتعاقدة تم الاتفاق رسميا على وجوب إعداد المرحلة الثالثة لمديول لتشمل الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٥ . ومن أجل هذا الغرض ، وضعوا مجموعة من الاهداف والمبادئ الاساسية التي ينبغي استخدامها في الاعداد (UNEP(OCA)/MED IG.3/5, Annex IV) .

عقد اجتماع الخبراء بشأن اعداد المرحلة الثالثة لمديول في إزمير في الفترة ٢٠-٢٣ حزيران/يونية ١٩٩٤ بتمويل جزئي من حكومة تركيا . وحضر الاجتماع عشرون خبيراً من البحر المتوسط ومن أماكن أخرى وكذلك ممثلي وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية (UNEP(OCA)/MED WG.75/3) . أعد الاجتماع ، بعد استعراض ومناقشة الانجازات والقصور في المرحلة الاولى والثانية لبرنامج مديول ، مشروع برنامج المرحلة الثالثة لمديول ، الذي عرض على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) . ونظرا لضيق الوقت ، لم ينظر الاجتماع المشترك في الوثيقة وطلب من الوفود تقديم تعليقاتها كتابة الى الامانة . وعقب استعراض التعليقات الواردة وأخذ نتائج اجتماع المشاورة غير الرسمية بشأن المرحلة الثالثة لمديول (أثينا ، ١٣-١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥) ، نقحت الوثيقة لتتماشى مع خطة عمل حماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة في المناطق الساحلية للبحر المتوسط (المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط) ، التي وافقت عليها الاطراف المتعاقدة في حزيران/يونية ١٩٩٥ . وأخيرا ، عرضت الوثيقة المنقحة لأول مرة على اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) الذي ناقشها بالتفاصيل واتفق على محتواها وعرضت بعد ذلك على اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠

آيار/مايو ١٩٩٦) الذى وافق عليها . وتعتبر هذه الوثيقة النص النهائى الذى وافقت عليه الاطراف المتعاقدة فى اجتماعها غير العادى المعقود فى مونبلييه فى الفترة ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ .

## ١. معلومات أساسية

١-١ كان برنامج مديول ، الذى وضع فى البداية كعنصر للتقييم البيئى لخطة عمل البحر المتوسط ، قيد التشغيل منذ عام ١٩٧٥ . ونفذت مرحلته الاولى (المرحلة الاولى لمديول) خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٠ وتألقت من سبع دراسات أساسية تشكل مشاكل التلوث الرئيسية فى البحر المتوسط . وفى عام ١٩٨١ ، وافقت الاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة على برنامج طويل الاجل مدته عشر سنوات (المرحلة الثانية لمديول ، ١٩٨١-١٩٩٠) تضمنت عنصرين اساسيين ، للرصد والبحوث . وفى عام ١٩٩١ ، قررت الاطراف المتعاقدة تمديد المرحلة الثانية لمديول حتى عام ١٩٩٥ . وفى عام ١٩٩٥ ، مدت المرحلة مرة ثانية الى عام ١٩٩٦ لتسمح بانجاز البرنامج وكذلك وضع المرحلة القادمة .

٢-١ وفى الحقيقة ، ساد شعور ، خلال تنفيذ المرحلة الثانية لمديول ، بالحاجة الى تمشى برنامج مديول أكثر مع العناصر الاخرى لخطة عمل البحر المتوسط ولاسيما بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية ، الذى بدأ نفاذه فى عام ١٩٨٣ ، وبرنامج ادارة المناطق الساحلية الاخير . ونتيجة لذلك ، تم الاعداد لاعادة تركيز برنامج مديول ومن ثم بدء مرحلة جديدة للبرنامج (المرحلة الثالثة لمديول) . وبالإضافة الى ذلك ، أدت الاحداث العالمية مثل قمة ريو دى جانيرو وجدول اعمال القرن ٢١ الى ابعاد مختلفة وأكثر تكاملا فى تناول برامج مكافحة التلوث البحرى ، أى نحو التنمية المستدامة .

٣-١ وفى أوائل عام ١٩٨٩ ، عقد اجتماع خبراء لتقييم بيانات التلوث الرئيسى التى جمعت حتى ذلك الوقت من خلال مديول (UNEP(OCA)/MED WG.5/3) . فقد أعد أربعة خبراء تقارير محددة عن مصادر التلوث (UNEP(OCA)/MED WG.5/Inf.3) الكائنات الحية الدقيقة فى المناطق الساحلية (UNEP(OCA)/MED WG.5/Inf.4) المعادن الثقيلة فى المناطق الساحلية والمرجعية (UNEP(OCA)/MED WG.5/Inf.5) والنفط والهيدروكربونات المكثورة



في المناطق الساحلية والمرجعية (UNEP(OCA)/MED WG.5/Inf.6) ، التي عرضت البيانات المتاحة ، وبينوا الثغرات الحالية وقدموا مقترحات بجمع محسن للبيانات واستخدامها .

٤-١ وفضلا عن ذلك ، عقدت اجتماعات ومشاورات داخل الامانة وخارجها مع المجتمع العلمي وهيئات الامم المتحدة المشتركة في البرنامج ، ولاسيما المحافل الكبيرة مثل حلقات العمل المشتركة بين اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة عن تلوث البحر المتوسط التي استغلت لمناقشة المجتمع العلمي بشأن الاتجازات الرئيسية ونواحي قصور البرنامج واقتراح نهوج جديدة . وعرضت ورقنا استعراض "رصد استراتيجيات التلوث البحري" و "مشاكل التلوث في البحر المتوسط واستراتيجيات البحوث ذات الصلة" وتمت مناقشتيها خلال حلقة العمل المشتركة العاشرة للجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة التي عقدت في برينيون (١٩٩٠) . وأوجزت الورقتان وقامتا بتحليل نقدي للعمل المنفذ في اطار مدبول في ميداني الرصد والبحوث واقترحتا القيام بانشطة متابعة . وخلال حلقة العمل المشتركة الحادية عشرة للجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة التي عقدت في تريسنا (١٩٩٢) عرضت ورقة استعراض أخرى "برنامج ضمان نوعية البيانات لمدبول" استراتيجية جديدة لمديبول بالنسبة لضمان نوعية البيانات والتوقعات في هذا المجال . وجرت مناقشات عن موضوع المرحلة الجديدة لمديبول خلال عقد اجتماعات اللجنة الاستشارية فيما بين الوكالات لمديبول .

٥-١ وفي عام ١٩٩٢ ، طلب مكتب الاطراف المتعاقدة من الامانة تنظيم اعداد تقييم متعمق لبرنامج مدبول يقوم به علماء/خبراء من خارج مكتب خطة عمل البحر المتوسط من أجل استخدام هذا التقييم في صياغة المرحلة الثالثة لمديبول . وعمل خمسة خبراء استشاريين طوال عام ١٩٩٣ وأعدوا تقييما عرض على الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED IG.3/Inf.6) . وخلال الاجتماع الاخير للاطراف المتعاقدة تم الاتفاق رسميا على وجوب إعداد المرحلة الثالثة لمديبول لتشمل الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام

٢٠٠٥ . ومن أجل هذا الغرض ، وضعوا مجموعة من الاهداف والمبادئ الاساسية التي ينبغي استخدامها في الاعداد (UNEP(OCA)/MED IG.3/5, Annex IV) .

٦-١ عقد اجتماع الخبراء بشأن اعداد المرحلة الثالثة لمديول في إزمير في الفترة ٢٠-٢٣ حزيران/يونية ١٩٩٤ بتمويل جزئي من حكومة تركيا . وحضر الاجتماع عشرون خبيراً من البحر المتوسط ومن أماكن أخرى وكذلك ممثلي وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية (UNEP(OCA)/MED WG.75/3) . أعد الاجتماع ، بعد استعراض ومناقشة الانجازات والقصور في المرحلة الاولى والثانية لبرنامج مديول ، مشروع برنامج المرحلة الثالثة لمديول ، الذي عرض على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) . ونظراً لضيق الوقت ، لم ينظر الاجتماع المشترك في الوثيقة وطلب من الوفود تقديم تعليقاتها كتابة الى الامانة . وعقب استعراض التعليقات الواردة وأخذ نتائج اجتماع المشاورة غير الرسمية بشأن المرحلة الثالثة لمديول (أثينا ، ١٣-١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥) ، نقحت الوثيقة لتنتمشى مع خطة عمل حماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة في المناطق الساحلية للبحر المتوسط (المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط) ، التي وافقت عليها الاطراف المتعاقدة في حزيران/يونية ١٩٩٥ . وأخيراً ، عرضت الوثيقة المنقحة لأول مرة على اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) الذي ناقشها بالتفاصيل واتفق على محتواها وعرضت بعد ذلك على اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩٦) الذي وافق عليها . وتعتبر هذه الوثيقة النص النهائي الذي وافقت عليه الاطراف المتعاقدة في اجتماعها غير العادي المعقود في مونبلييه في الفترة ١-٤ تموز/يولية ١٩٩٦ .

١-٢ كان تنظيم برنامج رصد مصادر ومستويات وآثار الملوثات وكذلك البحوث المتعلقة بهذا الرصد إحدى العلامات الرئيسية لخطة عمل البحر المتوسط التي إعتمدتها حكومات بلدان البحر المتوسط في شباط/فبراير ١٩٧٥ . ومع اعتماد نفس الحكومات لاتفاقية برشلونة في عام ١٩٧٦ وما تلاها من اعتماد للبروتوكولات المتصلة بها ، عدلت أهداف ومنهجيات البرنامج بالتدرج للاستجابة للأهداف المتوسعة التي وضعتها الحكومات .

٢-٢ وكانت الأهداف المعلنة للمرحلة الأولى للبرنامج ، المرحلة الأولى لمديول (١٩٧٥-١٩٨٠) هي :

- وضع برنامج منسق لرصد وبحوث التلوث وتنفيذه مع أخذ أهداف خطة عمل البحر المتوسط وقدرات مراكز بحوث البحر المتوسط في المشاركة فيه بعين الاعتبار ،
- مساعدة مراكز البحوث في تنمية قدراتها على المشاركة في البرنامج ،
- تحليل مصادر ومستويات وطرق واتجاهات وآثار الملوثات المتعلقة بالبحر المتوسط ،
- توفير المعلومات العلمية/التقنية التي تحتاجها حكومات دول البحر المتوسط والجماعة الاقتصادية الأوروبية من أجل التفاوض وتنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات المتصلة بها ،
- وضع سلسلة مستمرة من البيانات عن مصادر وطرق ومستويات وآثار الملوثات في البحر المتوسط ، ومن ثم تساهم في المعرفة العلمية للبحر المتوسط .

٢-٣ بينما ركزت المرحلة الاولى من البرنامج على دعم القدرات الوطنية لتمكين جميع البلدان من المشاركة في البرامج ووضع منهجيات ضرورية لتنفيذه ، كانت المرحلة التالية من البرنامج<sup>١</sup> (المرحلة الثانية لمديول ، ١٩٨١-١٩٩٦ ) ذات أهداف عامة وعريضة توفر للاطراف في اتفاقية يرشلونة :

- المعلومات المطلوبة لتنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات ،
  - مؤشرات وتقييم لفعالية تدابير مكافحة التلوث المتخذة بمقتضى الاتفاقية والبروتوكولات ،
  - المعلومات العلمية التى قد تؤدي الى التفتيح والتعديل النهائى لاحكام الاتفاقية والبروتوكولات ووضع بروتوكولات اضافية ،
  - المعلومات التى يمكن أن تستعمل لاتخاذ مقررات وطنية وثنائية ومتعددة الاطراف للادارة السليمة بيئيا الضرورية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية المتواصلة لمنطقة البحر المتوسط على اساس مستدام ،
  - التقييم الدورى لحالة تلوث البحر المتوسط .
- ٢-٤ وخلال المرحلة الثانية لمديول :
- توحدت فوائد المرحلة الاولى من خلال دعم القدرات المؤسسية الوطنية : التدريب ، توفير المعدات ، وضع تقنيات تحليلية ولاخذ عينات مناسبة وبرامج ضمان النوعية بما فى ذلك تمارين المعايرة المشتركة وصيانة المعدات وأشكال اخرى للمساعدة ،

<sup>١</sup> البرنامج طويل الاجل لرصد التلوث والبحوث فى البحر المتوسط ، المرحلة الثانية لمديول . UNEP Regional Seas Reports and Studies No. 28 Rev.1. UNEP, 1986.

- تم تكثيف رصد مستويات وآثار الملوثات وبالتدرج التركيز على الرصد المتعلق بالامتثال لتدابير مكافحة التلوث التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة ، من خلال اتفاقات مع الحكومات تشمل حوالي ٨٠ مؤسسة وطنية في معظم بلدان البحر المتوسط ،
- تم التوسع في برنامج البحوث الذي ساهم في تحسين فهم شروط تدابير مكافحة التلوث ونفذ من خلال أكثر من ٥٠٠ عقد لاجراء بحوث مع المؤسسات الوطنية في معظم بلدان البحر المتوسط ،
- بدأ مسح تفصيلي (قائمة) بالملوثات من مصادر برية ، كما حددها بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية ،
- أقيمت قواعد بيانات ناتجة عن أنشطة الرصد والبحوث والمسح ومن مصادر اخرى واستخدمت في اعداد الدراسات وتحليلات وتقييمات مشاكل محددة للتلوث البيئي ،
- أعد تقييم اقليمي لحالة البيئة البحرية والساحلية (١٩٨٩-١٩٩٥) ،
- أعد تقييم اقليمي للآثار المحتملة المتوقعة لتغير المناخ (١٩٩٢-١٩٩٥) ونفذت ١١ دراسة لمواقع محددة تفصيلية لآثار هذه التغييرات مع توصيات عملية للتخفيف من الآثار السلبية ،
- أعدت تحليلات متعمقة ("وثائق تقييم") لعدد ١٣ مشكلة محددة تتعلق بمكافحة ملوثات فردية (أو مجموعة من الملوثات) يشملها بروتوكول المصادر البرية واستخدمت كأساس لوضع تدابير مكافحة إعتدها فيما بعد الاطراف المتعاقدة في الاتفاقية ،
- نفذت النتائج المهمة من جميع الانشطة الواردة أعلاه في برنامج ادارة المناطق الساحلية في اطار خطة العمل .

٥-٢ أعاد الاجتماع العادى الثامن للاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة (أنطاليا ، ١٢-١٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣) تأكيد هدف خطة عمل البحر المتوسط منذ إنشائها بأن تعمل كأداة اقليمية للتعاون تشمل الشواغل البيئية والامثائية ، ووافق على مجموعة من التوصيات (UNEP(OCA)/MED IG.3.5, Annex IV) بشأن الاستراتيجية العامة التى ينبغى على خطة عمل البحر المتوسط أن تتبعها وكذلك العمل الذى ينفذ بمقتضى عناصر محددة لخطة عمل البحر المتوسط لتنفيذ هذه الاستراتيجية .

٦-٢ إذ يسلم بان :

- تمشيا مع مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وجدول اعمال القرن ٢١ ، يجرى التأكيد على أنشطة خطة عمل البحر المتوسط المساهمة فى تنفيذ مفهوم التنمية المستدامة ، وأن ،

- مدبول ، باعتباره العنصر العلمى والتقنى لخطة عمل البحر المتوسط ، يوفر الاساس العلمى لاتخاذ القرارات المتعلقة بالتلوث البحرى فى المنطقة فى عملية تحقيق التنمية المستدامة ،

ودعت التوصية ٧-٢ لاجتماع أنطاليا لوضع المرحلة الثالثة لمدبول وحددت المجالات التى ينبغى أن تساعد فيها الاطراف المتعاقدة لتحقيق الاهداف الشاملة التالية :

- تنظيم برنامج منسق لبحوث ورصد التلوث البحرى فى البحر المتوسط يركز على الملوثات التى تؤثر على نوعية البيئة البحرية والساحلية وكذلك على صحة الانسان والموارد الحية فى البحر المتوسط وتفسير/تقييم نتائج البرامج كجزء من الاساس العلمى لاتخاذ القرارات فى المنطقة،

- جمع المعلومات عن مصادر ومستويات وكميات واتجاهات (رصد الاتجاهات) وآثار التلوث البحري وتنمية قدرات تقييم حالة البيئة البحرية والساحلية في الحاضر والمستقبل في منطقة البحر المتوسط باعتبارها عنصرا اضافيا للاساس العلمى الذى يقوم عليه وضع مقترحات للقيام باجراءات وقائية وعلاجية ،

- صياغة مقترحات ببرامج وتدابير تقنية وادارية وقانونية لمكافحة التلوث و/أو خفضه ،

- دعم ، وعند الضرورة ، تنمية قدرات المؤسسات الوطنية ، طبقا للظروف وللبلد الطالب لها ، لتنفيذ الرصد وبحوث تلوث البيئة البحرية ،

- مساعدة الاطراف المتعاقدة ، كلما اقتضى الامر ، فى تنفيذ التوصيات المعتمدة من أجل تقييم فعاليتها ، وستسمح هذه المساعدة للسلطات المختصة التحقق من التوصيات المعتمدة مع أخذ البيانات ذات المستوى المرضى فى عين الاعتبار .

٧-٢ وافق الاجتماع العادى التاسع للاطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) على خطة عمل حماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية فى البحر المتوسط (المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط) . ويوفر الفصل ٣ من المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، الذى يتناول تقييم التلوث البحرى ومكافحته والقضاء عليه ، اطارا للمرحلة الثالثة لمديبول . وبالإضافة الى ذلك ، يوفر اعتماد تعديل بروتوكول عام ١٩٨٠ للمصادر البرية من قبل مؤتمر المفوضين الذى عقد فى سيراكوزا فى الفترة ٦-٧ آذار/مارس ١٩٩٦ ، لمديبول الاطار القانونى لمكافحة تلوث البحر المتوسط ، ومن ثم يشير الى استراتيجىة البرنامج الرئيسية التى ينبغى اتباعها .

٨-٢ لقد حول التغيير الاستراتيجى الرئيسى فى برنامج مديبول التأكيد من تقييم التلوث الى مكافحة التلوث ، ومن ثم يقترب البرنامج أكثر من أهداف بروتوكول المصادر البرية والمرحلة

الثانية لخطه عمل البحر المتوسط ويجعله أكثر فعالية لتحقيق التنمية المستدامة . ويشمل البرنامج أيضا الرصد لاغراض الامتثال ، ولاسيما فيما يتعلق بتدابير المكافحة المعتمدة .



## ٣ أهداف المرحلة الثالثة لمديبول (١٩٩٦-٢٠٠٥)

١-٣ وضعت أهداف المرحلة الثالثة لمديبول آخذة في الاعتبار الخبرة المكتسبة خلال المرحلتين الأولى والثانية لمديبول وكذلك الوثائق التي اعتمدها الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) ، أى المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط وقرار برشلونة ومجالات الأولوية للأنشطة (١٩٩٦-٢٠٠٥) واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها المعدلة .

٢-٣ إن الهدف النهائي والشامل للمرحلة الثالثة لمديبول (١٩٩٦-٢٠٠٥) هو القضاء على تلوث<sup>٢</sup> البحر المتوسط من الأنشطة التي تسبب هذا التلوث ، ولاسيما أنشطة المصادر البرية ، من خلال التنفيذ التام لبروتوكول المصادر البرية . وتوفر أيضا المرحلة الثالثة لمديبول اساس العمل المتعلق بتقييم التلوث البحري ومكافحته والقضاء عليه وتربط هذا العمل بالعناصر الأخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط من منظور التنمية المستدامة .

إن الأهداف المحددة للمرحلة الثالثة لمديبول هي بصورة خاصة :

- (أ) تقييم جميع (نقاط وانتشار) مصادر التلوث البحري وحمل التلوث الذي يصل البحر المتوسط وحجم المشاكل الذي يسببه أثر الملوثات على الموارد الحية وغير الحية ، بما في ذلك الصحة البشرية وكذلك أماكن الترويح واستخدامات المناطق الساحلية والبحرية ،

<sup>٢</sup> في سياق هذه الوثيقة ، يفسر "تلوث البيئة البحرية" طبقا للتعريف الذي اعتمده اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار واتفاقية برشلونة (كما عدلت في عام ١٩٩٥ :

"قيام الانسان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بإدخال مواد أو طاقة في البيئة البحرية ، بما في ذلك في مصاب الأنهار ينتج عنها ، أو يحتمل أن ينتج عنها آثار ضارة تلحق بالمواد الحية والحياة البحرية وأخطار على الصحة البشرية وتوق الأنشطة البحرية ، بما في ذلك صيد الأسماك والاستعمالات المشروعة للبحر وتضرر بنوعية استخدام مياه البحر وخفض الاستمتاع بها ."

(ب) مساعدة البلدان ، بما في ذلك بناء القدرات ، في وضع وتنفيذ خطط عمل للقضاء على التلوث البحري ، ولاسيما من الأنشطة البرية ،

(ج) تقييم حالة واتجاهات النوعية للبيئة البحرية والساحلية باعتبارها نظام انذار مبكر للمشاكل البيئية المحتملة التي يسببها التلوث ،

(د) وضع وتنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير لمنع التلوث ومكافحته وتخفيف الآثار التي يسببها التلوث ،

(هـ) رصد تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث وتقييم فعاليتها .

٣-٣ نظرا للولاية العريضة متداخلة القطاعات لمديبول والتأكيد على مكافحة التلوث من جميع المصادر ، ولاسيما من المصادر والأنشطة البرية ، ومع الاخذ في الاعتبار حقيقة أن مكافحة التلوث البحري هي القضية المركزية التي ينبغي حلها في اطار المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط للتمكن من تحقيق التنمية المستدامة لمنطقة البحر المتوسط ، تتطلب المرحلة الجديدة لمديبول تكثيف التفاعل بين مديبول ولاسيما جميع العناصر الاخرى لخطة عمل البحر المتوسط وبرنامج ادارة المناطق الساحلية بصورة خاصة . وبناء على ذلك ، عند إيجاز العناصر الممكنة للمرحلة الجديدة لمديبول ، تبذل محاولة في هذه الوثيقة لربط أهداف محددة وأنشطة مقترحة للمرحلة الثالثة لمديبول بالاهداف المعتمدة للعناصر الاخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط .

٤-٣ بالإضافة الى الصلات بين المرحلة الثالثة لمديبول والعناصر الاخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، أعد البرنامج مع إيلاء العناية للمفاهيم والتوصيات الواردة في جدول اعمال

القرن ٢١ التي تتناول أنشطة مدبول ، وبصورة محددة الواردة في الفصل ١٧ من جدول اعمال القرن ٢١<sup>٣</sup> .

٣-٥ إن الاهداف المقررة يمكن تحقيقها من خلال التنفيذ المتوافق والمتصل (انظر الشكلين ١ و ٢) للأنشطة المجمعة في العناصر الاساسية الثلاثة لبرنامج المرحلة الثالثة لمدبول (تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث ومكافحة التلوث وتدابير الدعم) ، وتساهم جميعها في الهدف النهائى للمرحلة الثالثة لمدبول والمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط . ويرد السبب الرئيسى لهذه الأنشطة وأهدافها المحددة وسبل تنفيذها فى القسم ٥-٨ من هذه الوثيقة .

٣-٦ إن وضع تدابير مناسبة لمنع وتخفيف ومكافحة التلوث من جميع المصادر ومواصلة التقييم لفعاليتها فى التنفيذ هى الاهداف المركزية للمرحلة الجديدة لمدبول . أما الأنشطة الأخرى فىى ثانوية لهذه الاهداف وتساهم فى انجاز أفضل . ومن خلال التركيز على تلك الاهداف ، يتوقع أن توفر المرحلة الثالثة لمدبول نتائج مهمة فى معظم العناصر الأخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، ولاسيما برامج ادارة المناطق الساحلية (مع إيلاء الاعتبار لمشاكل التلوث المتعلقة بالتنمية الساحلية) ، ومن ثم تساهم مساهمة مهمة فى التنمية المستدامة لمنطقة البحر المتوسط .

<sup>٣</sup> يورد الفصل ١٧ من جدول اعمال القرن ٢١ الذى اعتمده مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية (ريو دى جانيرو ، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢) ٣٣ هدفا وأكثر من ١٨٠ نوعا من النشاط موصى بها تحت عنوان حماية المحيطات وجميع انواع البحار ، بما فى ذلك البحار المغلقة وشبه المغلقة ، والمناطق الساحلية وحماية مصادرها واستخدامها الرشيد وتنميتها .

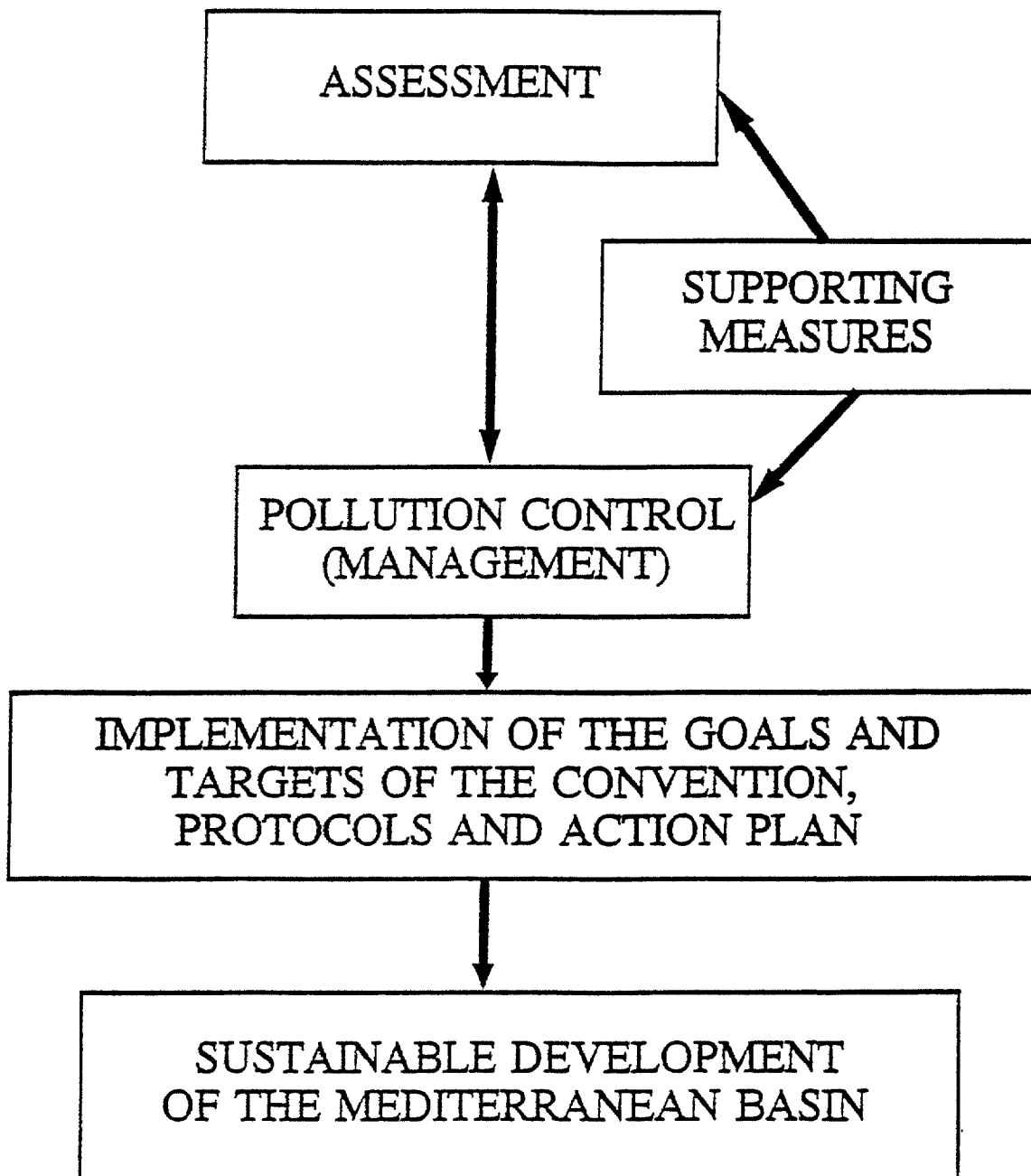


Figure 1: Relationship of MED POL-Phase III to the goals of the Mediterranean Action Plan emphasizing the feed back relation between assessment and pollution control.

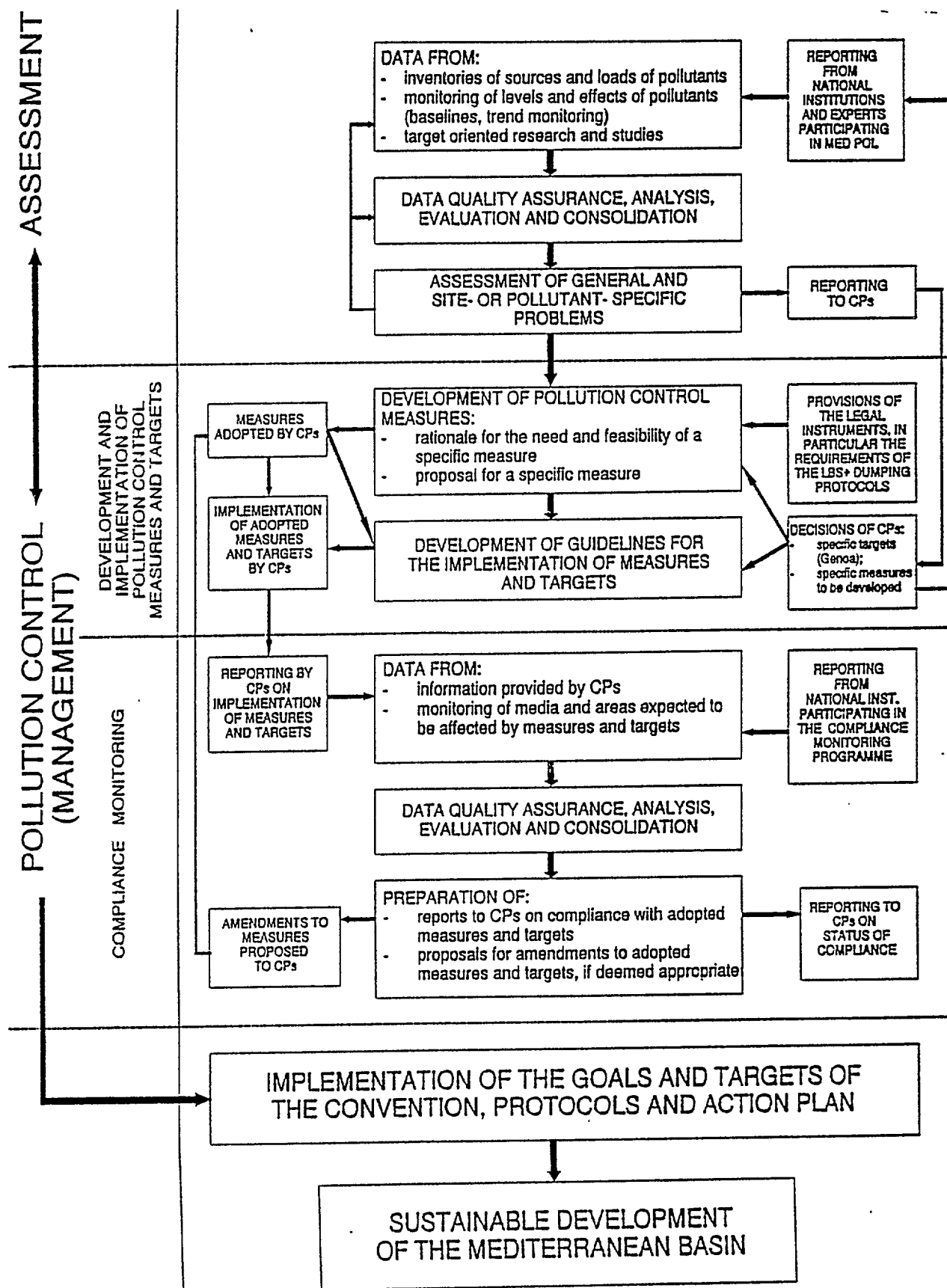


Figure 2: Simplified flow chart showing the more important links between the substantive activities of MED POL-Phase III.

## ٤ طرائق التعاون بين الاطراف المتعاقدة والامانة فيما يتعلق بمدبول

٤-١ لضمان التنسيق الفعال للجهود الوطنية لمديبول وتيسير قنوات الاتصال بين امانة خطة عمل البحر المتوسط والهيكل التي عينتها الاطراف المتعاقدة في مديبول ، عين كل طرف متعاقد شخصا أو مكتبا باعتبارها منسقا وطنيا لمديبول . وتكون المسؤوليات المتبادلة لهذه الهيكل هي :

مسؤوليات المنسقين الوطنيين لمديبول

٤-٢ ينبغي على المنسقين الوطنيين لمديبول تعزيز الانشطة المتعلقة بمدبول بفعالية في بلدانهم والحفاظ على علاقات مستمرة مع المؤسسات المتعاونة مع مديبول والوكالات الاخرى العاملة في تنفيذ مديبول وكذلك الامانة . ومن أجل زيادة كفاءة المنسقين الوطنيين الى أقصى حد ، ينبغي على الاطراف المتعاقدة إنشاء ، كلما اقتضت الحاجة ، آليات وطنية (مثل لجان للتنسيق فيما بين القطاعات ولجان تقنية وأفرقة استشارية علمية) لمساعدة المنسقين الوطنيين على أداء واجباتهم . فضلا عن ذلك ، ينبغي على الاطراف المتعاقدة محاولة إشراك المنسقين الوطنيين في اتخاذ المقررات المتعلقة بخطة عمل البحر المتوسط على أعلى المستويات الممكنة<sup>٤</sup> .

٤-٣ تقع مسؤولية تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط الثانية لمنظومة برشلونة على عاتق جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط وبالتالي تنفيذ مديبول . أنها مسؤولية جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط مساعدة المنسقين الوطنيين لمديبول في تنفيذ مديبول .

٤-٤ تكون مسؤوليات المنسقين الوطنيين هي :

(١) ضمان تنفيذ جميع أنشطة برنامج الرصد الوطني لمديبول الذي يشمل الامتثال ورصد الاتجاهات ،

<sup>٤</sup> إذا أنشأت الاطراف المتعاقدة لجان وطنية لخطة عمل البحر المتوسط ، ينبغي أن يكون المنسقون الوطنيون لمديبول أعضاء في هذه اللجان .

- (ب) ضمان اختيار وتعيين المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول وتنسيق انشطتها المتعلقة بجميع أنشطة مدبول ،
- (ج) القيام بدور القناة لجميع الاتصالات الرسمية بين الامانة والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول ، بينما يمكن للامانة أن تتصل مباشرة بمؤسسات المسائل التقنية ،
- (د) ضمان جمع وتقييم البيانات والمعلومات التي توفرها المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول وارسال هذه البيانات والمعلومات سنويا ، وكذلك تقييمها ، الى الامانة طبقا لاشكال وجداول زمنية متفق عليها ،
- (هـ) ضمان اعداد وتقديم التقارير عن أنشطة الالقاء المتعلقة ببروتوكول الالقاء وتنفيذ بروتوكول المصادر البرية ،
- (و) تنظيم اعداد عمليات مسح وطنية و/أو قوائم بنقاط وغير نقاط المصادر البرية للملوثات المتعلقة ببروتوكول المصادر البرية بما في ذلك المتعلقة بالملوثات المحمولة جوا ،
- (ز) تنظيم اعداد التقارير الوطنية عن حالة المناطق البيئية الساحلية والبحرية التي تعد كل أربع سنوات على أن يعد التقرير الاول بحلول عام ٢٠٠١ ،
- (ح) إتباع العملية المتحققة في تنفيذ الأنشطة الوطنية المتعلقة بمدبول وتقديم تقارير عنها الى الامانة طبقا لاشكال وجداول زمنية متفق عليها ،
- (ط) المشاركة أو التمثيل في اجتماعات المنسقين الوطنيين لمدبول ،
- (ي) استعراض الوثائق التقنية والمتعلقة بالسياسة لمدبول والمقترحات التي اعدتها الامانة قبل تقديمها الى الاطراف المتعاقدة وتقديم المشورة الى الاطراف المتعاقدة والامانة بشأن كيفية

تتاول هذه الوثائق والمقترحات .

### مسؤوليات المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول

٤-٥ فيما يتعلق ببرامج الرصد الوطنية ، يحدد المنسقون الوطنيون لمدبول المسؤوليات بالتشاور مع الامانة ، كلما كان ذلك ملائما ، وتتعكس هذه المسؤوليات في اتفاقات الرصد الموقعة بين الامانة والمنسقين الوطنيين لمدبول ، كلما كان ذلك ملائما . وتقدم المؤسسات تقارير الى الامانة من خلال منسقيها المختص بها طبقا لاشكال وجداول زمنية متفق عليها وتشارك في برنامج ضمان نوعية البيانات الالزامى الذى تنظمه الامانة .

### مسؤوليات الامانة

٤-٦ تكون المسؤوليات المحددة للامانة هي :

- (أ) تنسيق العمل المنفذ فى اطار البرامج الوطنية لمدبول المتفق عليها بالتعاون الوثيق مع الهيئات المتخصصة لمنظومة الامم المتحدة الداعمة أو المشاركة فى البرنامج ، ويتم هذا بالتشاور الوثيق وتعاون المنسقين الوطنيين لمدبول و المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول ومراكز الانشطة الاقليمية لخطه عمل البحر المتوسط والمنظمات المتخصصة الدولية والحكومية الدولية ،
- (ب) تقييم وتحليل البيانات المخزنة فى قاعدة بيانات الامانة الواردة من المنسقين الوطنيين لمدبول ،
- (ج) تنظيم برامج ضمان نوعية البيانات مع أو من خلال وكالات الامم المتحدة المتخصصة المشاركة فى البرنامج ، كلما كان ذلك ملائما ،



- (د) تنظيم وتنفيذ أنشطة التدريب وبناء القدرات عندما تحتاجها وتطلبها البلدان النامية ،
- (هـ) عقد اجتماعات دورية للمنسقين الوطنيين لمديبول وفريق الخبراء الاستشاري لمديبول وأي  
أفرقة خبراء مخصصة أخرى تدعى الى:  
- المساعدة في تحليل وتقييم وتكامل البيانات والمعلومات المتاحة من خلال المنسقين  
الوطنيين لمديبول أو مصادر أخرى ،  
- استعراض وتقديم المشورة بشأن الوثائق التقنية والمتعلقة بالسياسة التي تعدها  
الامانة ووكالات الامم المتحدة المتخصصة ،
- (و) اعداد ، بالاشتراك مع أو من خلال وكالة أو وكالات الامم المتحدة المتخصصة المشاركة  
في البرنامج ، ايهما أكثر ملاءمة ، وثائق تقنية ومتعلقة بالسياسة ، بما في ذلك مبادئ  
توجيهية ، للاطراف المتعاقدة على أساس البيانات والمعلومات الواردة من خلال المنسقين  
الوطنيين لخطة عمل البحر المتوسط ومن خلال المؤسسات المتعاونة مع مديبول ومن  
خلال مؤسسات بحوث أخرى ومن المنشورات العلمية المتاحة . وتشمل الوثائق التقنية  
والمعلقة بالسياسة :
- تقارير عن حالة واتجاهات النوعية البيئية للمناطق البحرية والساحلية ،
- مقترحات بخطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث ، بما في ذلك التي قد تمنع  
أو تخفف من التدهور البيئي لهذه المناطق أو تساهم في استعادة المناطق المتأثرة بهذا  
التدهور الى حالتها الاولى ،
- (ز) توفر للاطراف المتعاقدة والهيئات المهمة الاخرى المعلومات المتاحة عن حالة بيئة البحر  
المتوسط .

## ٥ تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث

أساس العمل

١-٥ إن التقييم العلمى للمشاكل المتعلقة بالتلوث فى منطقة البحر المتوسط هو الشرط الاساسى لوضع نهج رشيد للتنمية المستدامة للمنطقة . إن هذا التقييم ، مع المعلومات المتوفرة من خلال العناصر الاخرى للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، هو الاساس السليم لقرارات وتوصيات الاطراف المتعاقدة فى الاتفاقية لاعتماد خطط عمل وبرامج وتدابير مناسبة ويمكن تطبيقها على منطقة البحر المتوسط ° .

الأهداف

٢-٥ إن الاهداف المحددة لعنصر البرنامج هذا هى :

- (أ) تحديد المصادر وتقييم المستويات الحالية والاستعراض الدورى لاتجاهات حمل الملوثات التى تصل البحر المتوسط من مصادر بحرية وبرية بما فى ذلك نقاط وغير نقاط المصادر والملوثات المحمولة جوا . ويشكل هذا قائمة بمصادر التلوث المطلوبة كاساس للمعلومات لتنفيذ بروتوكول المصادر البرية والبروتوكولات الاخرى<sup>٦</sup> ،
- (ب) تقييم ، فى المناطق التى تقع تحت تأثير مصادر التلوث (مثل مياه الساحل ومصبات الانهار) ، مستويات واتجاهات الملوثات وتأثيراتها الضارة المحتملة على الحياة البحرية والصحة البشرية وآثارها السلبية على مصايد الاسماك وتربية الاحياء المائية<sup>٦</sup> ،

° المراد ٥ و٦ و٧ و٨ و١١ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) .

<sup>٦</sup> الفقرة ١٧-٣٥ من جدول اعمال القرن ٢١ .

- (ج) تقييم ، فى المناطق التى ليست تحت التأثير المباشر لنقاط وغير نقاط مصادر التلوث المحددة ("مناطق مرجعية") ، حجم النطاقات التى يمكن أن تستخدم كمؤشرات للاتجاه العام للنوعية البيئية للمناطق الاكبر ٦ ،
- (د) تقييم احمال الملوثات البشرية وتقييم تأثيراتها المضررة المحتملة على البيئة البحرية مع اعتبار ومقارنة (على اساس دون اقليمي) المستويات السابقة للمواد ذات العلاقة ،
- (هـ) تحديد وتقييم التهديدات المحتملة قصيرة وطويلة الاجل على بيئة البحر المتوسط ،
- (و) توفير المعلومات المتاحة عن حالة بيئة البحر المتوسط للاطراف المتعاقدة والاطراف المهتمة الاخرى .

#### الانشطة

٣-٥ يتم تحقيق الاهداف المقررة من خلال :

- (أ) الرصد/الدراسات/عمليات المسح ، كلما كان ملائماً ، لمستويات وأحمال وطرق وتوزيع الملوثات وتأثيراتها ،
- (ب) رصد الاتجاهات فى مستويات وآثار الملوثات<sup>٧</sup> (انظر المرفق) ،
- (ج) البحوث الموجهة نحو الاهداف فى دعم أنشطة الرصد<sup>٨</sup> ،

<sup>٧</sup> المادة ١٢ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥)

<sup>٨</sup> المادة ١٣-٣ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥)

- (د) تحليل وتقييم (على المستوى الوطنى أو دون الاقليمى أو الاقليمى) للبيانات المتعلقة بالتلوث من عمليات المسح ودراسات الخط القاعدى والرصد المنظم فى اطار مدبول ،
- (هـ) إعداد تقارير عن تقييم مشاكل محددة للتلوث فى منطقة البحر المتوسط بما فى ذلك التوصيات من أجل العمل ، إذا دعت الحاجة<sup>٩</sup> ،
- (و) إعداد تقارير وطنية عن حالة البيئة البحرية والساحلية تعد كل أربع سنوات على أن يوضع التقرير الاوّل بحلول عام ٢٠٠١ ،
- (ز) إعداد تقارير قصيرة ومختصرة عن حالة تلوث بيئة البحر المتوسط لكل اجتماع للاطلاف المتعاقدة ، والتأكيد بصورة خاصة على الغيرات والاتجاهات التى تم تحديدها منذ آخر تقرير<sup>١٠</sup> ،
- (ح) تعد الامانة لاجتماع عام ٢٠٠١ للاطراف المتعاقدة تقريراً موحداً عن حالة بيئة البحر المتوسط<sup>١١</sup>
- ٤-٥ يركز الرصد على تقييم اتجاهات المشاكل المتعلقة بالتلوث لوضع اساس قوى لتقييم الصحة البيئية للبحر المتوسط ككل ويعمل كنظام إنذار مبكر للمشاكل التى يمكن مواجهتها فى المستقبل (انظر المرفق) وكذلك اعداد قوائم بنقاط وغير نقاط مصادر التلوث ولاسيما من المصادر البرية ورصد أحمال التلوث التى تصل البحر المتوسط من هذه المصادر .

<sup>٩</sup> قد تودى التوصيات الى وضع مقترحات بتدابير عملية لمكافحة التلوث ، كما ورد فى القسم ٦ ألف من هذه الوثيقة .

<sup>١٠</sup> الفقرة ١٧-١٠٦ (د) من جدول اعمال القرن ٢١ .

<sup>١١</sup> صدرت تقارير من هذا النوع فى ١٩٩٠ و١٩٩٦ .

٥-٥ في بعض الحالات ، قد لا تكون بيانات برامج الرصد كافية لتقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث وآثارها طويلة الاجل . ومن ثم ، ينبغي ، في هذه الحالات ، استكمال بيانات الرصد ببحوث موجهة نحو الاهداف ومحددة جيدا كما أشارت الى ذلك الاطراف المتعاقدة .

٦-٥ بالرغم من أن التقييم الشامل للبحر المتوسط ستنظمه أمانة خطة عمل البحر المتوسط ، هناك حاجة أيضا لوضع تقييمات وطنية لتقرير اجراءات الادارة الوطنية .

### وسائل التنفيذ

٧-٥ يتطلب تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث درجة عالية من التنسيق والتعاون الوثيق بين أمانة خطة عمل البحر المتوسط<sup>١٢</sup> والمنسقين الوطنيين لمديول والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول والوكالات المتخصصة لمنظومة الامم المتحدة الداعمة أو المشاركة في مديول وكذلك المنظمات المتخصصة الدولية والحكومية الدولية<sup>١٣</sup> . ويرد في القسم ٤ من هذه الوثيقة طرائق تعاونها .

٨-٥ يقوم المنسقون الوطنيون لمديول والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول بجمع وتزويد الامانة بالبيانات والمعلومات المتعلقة برصد الاتجاهات في مستويات وآثار الملوثات وكذلك قوائم مصادر التلوث والاحمال (الفقرات ٣-٥ (أ) و (ب) و ٤-٥ ) ، كما ورد في القسم ٤ .

<sup>١٢</sup> في سياق هذه الوثيقة ، تعتبر وحدة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط في أمانة خطة عمل البحر المتوسط .

<sup>١٣</sup> - برنامج الامم المتحدة للبيئة

- منظمة الاغذية والزراعة

- اليونسكو

- منظمة الصحة العالمية

- المنظمة العالمية للارصاد الجوية

- الوكالة الدولية للطاقة الذرية

- اللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية

- الاتحاد الدولي للطبيعة وصون الطبيعة

٩-٥ تقوم البحوث الموجهة نحو الاهداف (الفقرتان ٣-٥ (ج) و ٥-٥ ) على اساس مشروعات البحوث التي اختارتها الامانة بالتعاون مع وكالة الامم المتحدة المتخصصة المشاركة في البرنامج . وتوقع عقود البحوث ، لهذه المشروعات ، الامانة أو الوكالة والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول بالتشاور مع المنسقين الوطنيين لمديول . وقد تتلقى المؤسسات المتعاونة دعما ماليا من الصندوق الاستئماني لتغطية جزء من تكاليف المشروعات التي تنفذها .

١٠-٥ هناك حاجة لمساعدة البلدان النامية على هيئة تدريب خبرائها الوطنيين والمساعدة التقنية (معدات و مواد مستهلكة وضمان نوعية البيانات) لمؤسساتها الوطنية لتمكينها من المشاركة الفعالة في عنصر البرنامج<sup>١٤</sup> .

---

<sup>١٤</sup> المادة ١٣-٣ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥)

٦-١ إن التقييم العلمى للمشاكل المتعلقة بالتلوث فى منطقة البحر المتوسط هى الخطوة الاولى نحو العمل لمنع وتخفيف ومكافحة التلوث وآثاره . ومن ثم ، تحول التركيز الموضوعى للمرحلة الثانية لمديبول بالتدرىج من تقييم المشاكل المتعلقة بالتلوث الى وضع مقترحات بتدابير عملية لمكافحة التلوث . ومع اعتبار البيانات والمعلومات التى تم الحصول عليها من المراحل السابقة لمديبول واعتمادا على نظام دائم يحافظ على التقييم الحالى بصورة مستكملة من خلال الانشطة المتوخاة فى القسم ٥ من هذه الوثيقة ، ستؤكد المرحلة الثالثة لمديبول أكثر على وضع خطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث والامتنال لها تعتمد على الاطراف المتعاقدة ، باعتبارها انشطتها المركزية .

#### ألف وضع تدابير لمكافحة التلوث وتنفيذها<sup>١٥</sup>

##### أساس العمل

٦-٢ تم التسليم بان التلوث من المصادر البرية فى أوائل مراحل خطة عمل البحر المتوسط هى المشكلة الرئيسية لمنطقة البحر المتوسط . ووفر اعتماد بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٨٠) وبدء نفاذه فى عام ١٩٨٣ وتعديله فى عام ١٩٩٦ ، الاساس القانونى لوضع خطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث من مصادر وأنشطة برية طبقا للبروتوكول .

<sup>١٥</sup> فى سياق هذه الوثيقة ، تفسر تدابير مكافحة التلوث على أنها مجموعة من التدابير والممارسات التقنية (التكنولوجية) والاقتصادية والقانونية والادارية والمتعلقة بالسياسات تساهم فى :

- منع وتخفيف أثر الملوثات على الصحة البشرية وعلى نوعية البيئة البحرية والساحلية ، بما فى ذلك الموارد الحية وغير الحية وأماكن الترويح ،
- الانخفاض العام فى حمل التلوث الذى يصل البحر المتوسط ،
- اعادة تأهيل البيئة البحرية والساحلية التى أضرها أثر التلوث الحالى ،
- تحقيق التنمية المستدامة .

٣-٦ وبينما يظل مكافحة التلوث من مصادر برية الهدف النهائي للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ، لم يتم تجاهل مكافحة الملوثات من مصادر وأنشطة أخرى ، كما يدل على ذلك اعتماد البروتوكولات المتصلة باتفاقية برشلونة التي تتناول التلوث من الالتقاء وحالات الطوارئ وكذلك من الاستكشاف والاستغلال في عرض البحر<sup>١٦</sup> .

### الأهداف

٤-٦ تكون الاهداف المحددة لهذا البرنامج هي :

(أ) وضع خطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث كما تتطلب ذلك اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ومقرارات وتوصيات الاطراف المتعاقدة ،

(ب) تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة .

### الاهداف

٥-٦ تتحقق الاهداف المقررة من خلال :

(أ) توفير التقييم لحجم وكثافة المشكلة ، التي تتناولها المقاييس ("وثيقة التقييم") ، بما في ذلك السبب السليم علميا لتدابير مكافحة التلوث ، مع أخذ معايير السمية الايكولوجية ومبدأ الحذر في عين الاعتبار<sup>١٧</sup> ،

<sup>١٦</sup> البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالنفط والمواد الضارة الاخرى (أعتمد في ١٩٧٦ وبدء نفاذه في ١٩٧٦) ، بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن القاء النفايات من السفن والطائرات (المعتمد في ١٩٧٦ وبدء نفاذه في ١٩٧٨ وعُدل في ١٩٩٥) ، بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القارى وقاع البحر وترتبه التحتية (اعتمد في ١٩٩٤) .

<sup>١٧</sup> المادة ٤-٣ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) .



- (ب) صياغة مقترحات لخطط عمل وبرامج وتدابير لمكافحة التلوث ، مع الاخذ في الاعتبار المادة ٤-٤ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) وجدوى تنفيذ التدابير في منطقة البحر المتوسط<sup>١٨</sup> ،
- (ج) اعتماد الاطراف المتعاقدة الرسمي لخطط العمل والبرامج والتدابير المقترحة ، أو نصوصها المعدلة ،
- (د) وضع مبادئ توجيهية تقنية لتنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة ،
- (هـ) تنفيذ الاطراف المتعاقدة للخطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة لمكافحة التلوث .

### وسائل التنفيذ

٦-٦ يتطلب تنفيذ الأنشطة الواردة أعلاه درجة عالية من التعاون والتنسيق فيما بين الامانة والاطراف المتعاقدة والمنسقين الوطنيين لمديول وكذلك مراكز الأنشطة الاقليمية لخطه عمل البحر المتوسط ووكالات منظومة الامم المتحدة المتخصصة (انظر الحاشية ١٣ ) والمنظمات الدولية والحكومية الدولية .

٧-٦ تقرر الاطراف المتعاقدة اولويات وضع خطط العمل والبرامج والتدابير وكذلك الجدول الزمني للتقدم بالمقترحات .

٨-٦ وعلى اساس مقررات الاطراف المتعاقدة ، تتسق الامانة اعداد وثائق التقييم ووضع المقترحات بخطط العمل والبرامج والتدابير والمبادئ التوجيهية لتنفيذها .

<sup>١٨</sup> تنص المادة ٤-٤ من اتفاقية برشلونة على أن :

عند تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات المتصلة بها ، تقوم الاطراف المتعاقدة :

(أ) باعتماد برامج وتدابير تحثى ، كلما كان ملائماً ، على حدود زمنية لتنفيذها ،

(ب) باستخدام أفضل التقنيات المتاحة وأفضل ممارسات بيئية لتشجيع استخدام التكنولوجيا السليمة بيئياً والحصول عليها ونقلها بما في ذلك تكنولوجيات الانتاج النظيف مع أخذ الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في عين الاعتبار .

٦-٩ قد تستخدم الامانة الخبراء الاستشاريين واجتماعات الخبراء المخصصة لاعداد وثائق التقييم والمقترحات بخطط العمل والبرامج والتدابير والمبادئ التوجيهية لتنفيذها .

٦-١٠ تستعرض اجتماعات المنسقين الوطنيين لمديبول ، وتنقح اذا لزم الامر ، مشاريع وثائق التقييم والمقترحات بخطط العمل والبرامج والتدابير والمبادئ التوجيهية لتنفيذها قبل أن تقدم الى الاطراف المتعاقدة لتنظر فيها .

٦-١١ يكون تنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة مسؤولية كل طرف متعاقد<sup>١٩</sup> .

٦-١٢ تقدم المساعدة من خلال الامانة الى البلدان النامية التي تطلب تدريب خبرائها الوطنيين أو مشورة تقنية وقانونية لمؤسساتها الوطنية لضمان التنفيذ الفعال وفي الوقت المناسب لخطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث<sup>٢٠</sup> .

## باء الامتثال للمكافحة

### أساس العمل

٦-١٣ إن الامتثال لاحكام المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط واتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها (ولاسيما بروتوكولى المصادر البرية والالقاء) وعلى نحو محدد المقررات والتوصيات التى اعتمدها اجتماعات الاطراف المتعاقدة<sup>٢١</sup>، هو مفتاح نجاح الحماية البيئية للبحر المتوسط . ومعظم المقررات والتوصيات المتعلقة بالتخفيف من التلوث ومنعه ومكافحته هي :

<sup>١٩</sup> فيما يتعلق بالدعم للمالى احتمال لتنفيذ التدابير المعتمدة ، انظر الفقرة ٧-٨ .

<sup>٢٠</sup> للمادة ١٣-٣ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) والمادة ١٠ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

<sup>٢١</sup> للمادة ٢٧ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) .

- (أ) الاهداف ذات العلاقة باعلان جنوة ، الذي اعتمده الاطراف المتعاقدة في عام ١٩٨٥<sup>٢٢</sup> التي ينبغي تحقيقها على اساس الاولوية خلال العقد الثاني من خطة عمل البحر المتوسط ،
- (ب) خطط العمل والبرامج والتدابير المحددة التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة في سياق تنفيذ بروتوكول المصادر البرية<sup>٢٣</sup> ،
- (ج) مقررات الاطراف المتعاقدة ذات العلاقة ولاسيما الفقرة ٦ من قرار برشلونة الذي اعتمده مؤتمر المفوضين (برشلونة ، ٩-١٠ حزيران/يونية ١٩٩٥) .

### الأهداف

١٤-٦ تكون الاهداف المحددة لعنصر هذا البرنامج هي :

- (أ) الرصد ، على اساس مستمر ، لتنفيذ وتقييم فعالية تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث التي اعتمدها أو اوصت بها الاطراف المتعاقدة ،
- (ب) تحديد المشاكل التي مرت بها الاطراف المتعاقدة في تنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير ووضع مقترحات قد تساعد في التغلب على هذه المشاكل<sup>٢٤</sup> ،
- (ج) إخطار الاطراف المتعاقدة بصورة منتظمة بحالة تنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير<sup>٢٥</sup> .

<sup>٢٢</sup> إعلان جنوة . UNEP(OCA)/IG.56/5 .

<sup>٢٣</sup> ترد التدابير المشتركة المعتمدة حتى الآن في MAP Technical Reports Series No.95 .

<sup>٢٤</sup> الفقرة ١٧-٢٥ (ب) من جدول اعمال القرن ٢١ .

<sup>٢٥</sup> الفقرة ١٧-٣٥ (ب) من جدول اعمال القرن ٢١ .

الأنشطة

٦-١٥ تحقق الاهداف المقررة من خلال :

- (أ) التحليل والتقييم على المستوى الوطنى أو دون الاقليمى أو الاقليمى للبيانات والمعلومات التى حصلت عليها الاطراف المتعاقدة بشأن حالة تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث المعتمدة أو الموصى بها<sup>٢٦</sup> ،
- (ب) إمتثال برامج الرصد<sup>٢٧</sup> التى نفذتها المؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول (انظر القسم ٤ والمرفق)
- (ج) تحليل وتقييم البيانات والمعلومات الواردة من خلال المنسقين الوطنيين لمديول من البرامج الوطنية للامتثال للرصد (انظر القسم ٤) ،
- (د) البحوث الموجهة نحو الاهداف لدعم البرامج الوطنية للامتثال للرصد<sup>٢٨</sup> ،
- (هـ) إعداد تقارير موحدة للاطراف المتعاقدة عن حالة تنفيذ خطط العمل والبرامج والتدابير ، بما فى ذلك توصيات بطرق ووسائل تحسين كفاءة تنفيذها .
- ٦-١٦ قد تشكل أنواع البيانات والمعلومات المتوقعة من الاطراف المتعاقدة ، من بين أمور أخرى:

<sup>٢٦</sup> المادة ٢٦ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) ، المواد ٤ و ٥ و ٦ من بروتوكول الالتقاء (١٩٩٥) ، المادة ١٣ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

<sup>٢٧</sup> المادة ١٢ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) ، والمادة ٨ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

<sup>٢٨</sup> المادة ١٣-٢ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) ، والمادة ٩ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

- (أ) حالة خطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة أو الموصى بها (الفقرة ٦-١٣ (ب)) في علاقتها بالتشريعات الوطنية والاجراءات والممارسات الادارية الوطنية<sup>٢٩</sup> ،
- (ب) معلومات عن التصاريح الصادرة لالقاء النفايات<sup>٣٠</sup> ،
- (ج) الخبرة المكتسبة في تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث وتصاريح الالقاء والتصاريح المنصوص عليها في بروتوكول المصادر البرية ،
- (د) نتائج فترة سلسلة المقاييس والملاحظات (انظر المرفق) فيما يتعلق بمستويات وآثار الملوثات في الوسط المتأثر مباشرة بالتدابير (مثل مياه الفضلات والمياه المتلقية) ،
- (هـ) المصادر الرئيسية البحرية والساحلية للتلوث البحري (بما في ذلك المحمول جوا) في الاراضى الوطنية ، بما في ذلك المياه الساحلية وتقديرات لكميات الملوثات التي تصل البيئة البحرية من هذه المصادر ،
- (ز) فيما يتعلق بالتلوث البرى ، المعلومات ذات الصلة برصد حالة التنوع البيولوجى والتهديدات على المناطق المتمتعة بحماية خاصة ، التي قد تأتي من مصادر تلوث خارج نطاق تحكها<sup>٣١</sup> .

#### وسائل التنفيذ

<sup>٢٩</sup> المادة ٢٧ من اتفاقية برشلونة (١٩٩٥) والمادة ١٣ من بروتوكول المصادر البرية (١٩٩٦) .

<sup>٣٠</sup> المادتان ٥ و ٦ من بروتوكول الالقاء (١٩٩٥) .

<sup>٣١</sup> المادة ٢١ من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة .

٦-١٧ تتسق الامانة جميع الانشطة المتوخاة تحت عنصر البرنامج . إن التعاون مع وفيما بين الاطراف المتعاقدة ومؤسساتها المعنية للاشتراك في عنصر البرنامج هو الشرط الاساسى لتنفيذه الفعال .

٦-١٨ توفر الاطراف فى الاتفاقية أو المنسقون الوطنيون لمديول نيابة عنها الى الامانة البيانات والمعلومات عن حالة خطط العمل والبرامج والتدابير المعتمدة أو الموصى بها والخبرة المتحققة فى تطبيقها (الفقرات ٦-١٦ (أ) و (ب) و (ج)) دون تكاليف للصندوق الاستئمانى .

٦-١٩ توفر الاطراف المتعاقدة للامانة البيانات والمعلومات عن نتائج فترة سلسلة المقاييس والملاحظات وعن التلوث من مصادر بحرية وبرية ( الفقرتان ٦-١٦ (د) و (ه)) من خلال المنسقين الوطنيين لمديول . ويتوقع مشاركة التكاليف بين الصندوق الاستئمانى والمؤسسات الوطنية ذات العلاقة على اساس اتفاقات بين الامانة والسلطات الوطنية المعنية (انظر القسم ٤ ) .

٦-٢٠ تقوم البحوث الموجهة نحو الاهداف (الفقرة ٦-١٥(د)) على اساس مشروعات البحوث التى اختارتها الامانة بالتعاون مع وكالة الامم المتحدة المتخصصة ذات الصلة المشاركة فى البرنامج . وتوقع عقود البحوث ، لهذه المشروعات ، الامانة أو الوكالة والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول بالتشاور مع المنسقين الوطنيين لمديول . وقد تتلقى المؤسسات المتعاونة دعما ماليا من الصندوق الاستئمانى لتغطية جزء من تكاليف المشروعات التى تنفذها .

٦-٢١ توفر المساعدة للبلدان النامية ، من خلال الامانة ، التى تطلب تدريب خيائها الوطنيين أو المشورة أو المساعدة التقنية (معدات و مواد مستهلكة و ضمان نوعية البيانات)<sup>٣٢</sup> لمؤسساتها الوطنية المشاركة فى الرصد الفعال لتنفيذ تدابير مكافحة التلوث وتقديم تقارير عن الامتثال الوطنى لهذه التدابير .

<sup>٣٢</sup> انظر الفقرة ٧-٧ والمرفق .

١-٧ تمت الإشارة في القسمين ٥ و ٦ من هذه الوثيقة الى تدابير تدعم الانشطة الجوهرية لمديبول ، ولكن نظرا لاهمية خطة عمل البحر المتوسط ككل ، فقد تم شرحها بطريقة شاملة أكثر في أقسام هذه الوثيقة .

### ألف المساعدة (بناء القدرات)

#### أساس العمل

٢-٧ لايمكن تنفيذ المرحلة الثالثة لمديبول بطريقة فعالة دون اساس مؤسسى وطنى قوى تدعمه موارد مالية كافية ومعدات وخبراء . وبينما يبدو وضع البلدان النامية فى منطقة البحر المتوسط كافيا لتناول تنفيذ برنامج مديبول ، تحتاج قدرات البلدان النامية الى مزيد من الدعم .

#### الهدف

٣-٧ وهدف عنصر البرنامج هو :

- تيسير المشاركة الكاملة لجميع الاطراف المتعاقدة فى مديبول ، بما فى ذلك تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث والتوصيات التى اعتمدها الاطراف المتعاقدة<sup>٣٣</sup> .

#### الأنشطة<sup>٣٤</sup>

<sup>٣٣</sup> الفقرات ٦-١٧ (ك) ، ٩-١٧ ، ١٤-١٧ ، ١٧-١٧ ، ٢٣-١٧ ، ٣٥-١٧ (و) ، ٤٠-١٧ ، ١٧-١٠٤ ، من جدول اعمال القرن

. ٢١

<sup>٣٤</sup> ترد الاشارات الى السلطة التشريعية لتدابير مساعدة محددة فى الفقرات ذات العلاقة فى القسمين ٥ و ٦ من هذه الوثيقة .

٤-٧ يتحقق الهدف المقرر من خلال تقديم للبلدان الطالبة للمساعدة :

- (أ) المشورة التقنية بشأن أنسب الترتيبات المؤسسية التي قد تحتاجها لتنفيذ برنامج مديول ،
- (ب) المشورة والمساعدة في جميع جوانب تصميم برامج مديول وتنفيذها ،
- (ج) المشورة بشأن السياسات والاستراتيجيات والممارسات القانونية<sup>٣٥</sup> و التقنية<sup>٣٦</sup> والمالية<sup>٣٧</sup> التي قد تساهم في تنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث والاهداف التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة ،
- (د) التدريب الفردي والجماعي (مثل حلقات التدارس وحلقات العمل) للخبراء الوطنيين (المدرء والتقنيون والعلماء) على جميع الموضوعات المتعلقة ببرنامج مديول ،
- (هـ) المعدات والمواد الممنوحة للمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول ،
- (و) مبادئ توجيهية وأدلة ووثائق ومنشورات مرجعية تتعلق بتنفيذ برنامج مديول ،
- (ز) المساعدة في الحفاظ على معدات تحليلية تستخدم في البرامج الوطنية لرصد التلوث .

#### وسائل التنفيذ

<sup>٣٥</sup> مثل استعراض كفاية التشريعات الوطنية الحالية ومقترحات بتعديلات على التشريع الوطني ومقترحات بتشريع جديد .

<sup>٣٦</sup> مثل تكنولوجيات الانتاج النظيف وتقليل النفايات الى أدنى حد .

<sup>٣٧</sup> مثل رسوم للمستخدم ورسوم انتهاك تدابير مكافحة التلوث وسياسات وممارسات التسعير والحوافز المالية والقروض والمنح الممكنة من المؤسسات المالية الدولية .



٥-٧ تتسق الامانة توفير المساعدة ، باشتراك مراكز الانشطة الاقليمية لخطه عمل البحر المتوسط ذات العلاقة والوكالات المتخصصة لمنظومة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والدولية والبرامج التي على استعداد لتوفير المساعدة . وتكون تكاليف المساعدة عادة على نفقة الصندوق الاستئماني ، الا أن الامانة ستسعى للحصول على مساعدة ثنائية مباشرة (دون تكاليف يتحملها الصندوق الاستئماني) من البلدان والمؤسسات المالية المستعدة لتقديم هذه المساعدة .

٦-٧ ويجوز للامانة أن تقدم المساعدة أيضا الى المنسقين الوطنيين لمديول للقيام بدورهم كما ينص على ذلك القسم ٤ .

٧-٧ يتواصل توفير أنشطة ضمان نوعية البيانات<sup>٣٨</sup> الى المؤسسات المتعاونة مع مديول من خلال الوكالات المتخصصة للامم المتحدة المناسبة . ويشمل برنامج ضمان نوعية البيانات جميع العناصر الضرورية لتحقيق بيانات ذات نوعية جيدة . وينبغي أن يكون برنامج ضمان نوعية البيانات اجباريا ويشكل جزءا متكاملًا من كل برنامج رصد وطني (انظر المرفق ، الفقرتان ١٠ و ١١) .

٨-٧ قد يكون تنفيذ مديول مؤهلا لدعم مالي (قروض أو منح) من مؤسسات وآليات مالية دولية أو اقليمية على اساس اقليمي أو قطري . وستقوم الامانة باستكشاف امانيات هذا الدعم وستساعد البلدان المهتمة والمؤهلة لوضع مقترحات بمشروعات تهدف الى الوصول الى هذه الموارد<sup>٣٩</sup> .

باء إدارة البيانات والمعلومات<sup>٤٠</sup>

### أساس العمل

<sup>٣٨</sup> ضمان نوعية البيانات هي آلية لضمان أن نوعية البيانات يعتمد عليها بما فيه الكفاية للتطبيق المقصود منها .

<sup>٣٩</sup> يعتبر مرفق البيئة العالمية والاتحاد الاوروي وبرنامج يفة البحر المتوسط للبنك الدولي في الوقت الحاضر الآليات التي يمكن أن تدعم الانشطة المتعلقة بمديول .

<sup>٤٠</sup> يفهم في سياق هذه الوثيقة أن ادارة البيانات والمعلومات تشمل الحصول على البيانات والمعلومات ورقابة نوعيتها وتحليلها وتقييمها وتخزينها واسترجاعها وتبادلها (نشرها) .

٧-٩ إن طابع ونوعية البيانات والمعلومات المتوفرة من خلال مديول ذات أهمية حرجة للسلامة العلمية والتقنية التي تحدد مقررات الأطراف المتعاقدة . ومن ثم ، ينبغي التأكيد على الاجراءات والتقنيات الملائمة لادارة البيانات والمعلومات .

### الأهداف

٧-١٠ يتوفر لادارة بيانات ومعلومات مديول هدفان:

- (أ) إتاحة البيانات والمعلومات المطلوبة للأطراف المتعاقدة على أساس متواصل لوضع وتنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير مكافحة التلوث على نحو فعال ،
- (ب) مساعدة جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط وبرامج ادارة المناطق الساحلية ، بصورة ، بتوفير البيانات والمعلومات عن مصادر ومستويات (تركيزات) واتجاهات وآثار الملوثات في منطقة البحر المتوسط .

### الأنشطة

٧-١١ تتحقق الاهداف المقررة من خلال أنشطة الامانة التالية :

- (أ) جمع البيانات والمعلومات الناتجة عن أنشطة مديول ،
- (ب) رقابة النوعية (التحقق) من البيانات والمعلومات المجمعة ،
- (ج) تخزين البيانات والمعلومات المتحقق منها في قواعد بيانات مناسبة يحتفظ بها لدى الامانة أو في البلد المعنى ،

(د) تحليل وخفض ، كلما كان ملائما ، البيانات المتحقق منها على المستوى الوطنى أو الاقليمى ،

(هـ) إعداد تقارير مجمعة (تقييمات) عن القضايا العامة والمحددة لمديول ،

(و) توزيع (تبادل) البيانات والمعلومات والتقارير المجمعّة على الاطراف المتعاقدة وهيئاتها الفرعية ومراكز الأنشطة الاقليمية والمنسقين الوطنيين لمديول والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول والاجتماعات المنظمة فى اطار خطة عمل البحر المتوسط وعلى الافراد والمنظمات الاخرى ، حسب الاقتضاء ، طبقا لسياسة تعتمدها الاطراف المتعاقدة (انظر الفقرة ٧-١٤) .

#### وسائل التنفيذ

٧-١٢ يكون المنسقون الوطنيون لمديول والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مديول المصدر الاولى للبيانات والمعلومات لدعم تنمية وتنفيذ مديول .

٧-١٣ يتم تنفيذ جمع البيانات والمعلومات ورقابة النوعية والتحليل والتقييم وطنيا بمساعدة الامانة عند الحاجة أو من قبل الامانة (بمساعدة منظمات منظومة الامم المتحدة ذات الصلة وخبراء من الخارج واجتماعات الخبراء المخصصة ، حسب الاقتضاء) من أجل تخزينها لدى وحدة التنسيق .

٧-١٤ يشمل مصرف بيانات الامانة البيانات المفيدة فقط لوضع الاتجاهات . وتضع الامانة ، بمساعدة الخبراء ، مقترحا لسياسة توزيع البيانات والمعلومات التى تقدم لتعتمدها الاطراف المتعاقدة . وينبغى أن يكون المبدأ التوجيهى لتلك السياسة الوصول المجانى للاطراف العاملة فى مديول للبيانات والمعلومات التى ترد الى الامانة .

٧-١٥ ترسل تقارير الامانة الى الاطراف المتعاقدة من خلال الهيئات الفرعية للاطراف المتعاقدة.

جيم التنسيق والتعاون

أساس العمل

٧-١٦ يتطلب مديول ، باعتباره الأنشطة الأساسية والأكثر تعقيدا لخطة عمل البحر المتوسط ، والمتصل بجميع أنشطة الخطة الأخرى تقريبا ، نهجا منسقا على نحو جيد لضمان التعاون والتفاعل والنتائج المنسقة من مختلف العاميين المساهمين في تنفيذه .

الهدف

٧-١٧ إن الهدف الذي ينبغي تحقيقه من خلال تنسيق أنشطة مديول هو :

- ضمان التنفيذ الكامل لمقررات الاطراف المتعاقدة المتعلقة بمديول من خلال أعلى درجة من التعاون الفعال فيما بين الامانة والهيكل الوطنية والمنظمات الدولية والافراد المشاركين في تنفيذ مديول<sup>٤١</sup> .

الأنشطة

٧-١٨ يتحقق الهدف المقرر من خلال:

- التوجيه الذي تقدمه الامانة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لجميع الاطراف المشاركة في مديول ،

- التعاون الوثيق فيما بين جميع الاطراف المشاركة في مديول .

<sup>٤١</sup> الفقرة ١٧-١٠ من جدول أعمال القرن ٢١ .

وسائل التنفيذ

٧-١٩ تنسق الامانة جميع أنشطة مدبول بالتعاون الوثيق مع المنسقين الوطنيين لمدبول<sup>٤٢</sup> والمؤسسات الوطنية المتعاونة مع مدبول والوكالات المتخصصة لمنظومة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومية الدولية الاخرى المستعدة لتقديم الدعم .

٧-٢٠ يواصل اجتماع المنسقين الوطنيين لمدبول ، باعتباره الهيئة الفرعية للاطراف المتعاقدة ، الاستعراض الدورى لمدبول وتقييم نتائجه وتقديم المشورة للاطراف المتعاقدة بشأن الاستراتيجيات التى ينبغى اتباعها لتنفيذه .

٧-٢١ يجوز للمنسقين الوطنيين لمدبول انشاء افرقة خبراء مخصصة لتقديم المشورة اليهم بشأن موضوعات متخصصة .

٧-٢٢ يتواصل ضمان تنسيق المدخلات من المنظمات المتخصصة فى منظومة الامم المتحدة من خلال اتصالات العمل المباشرة مع هذه المنظمات والاجتماعات الدورية للجنة الاستشارية فيما بين الوكالات بشأن مدبول .

٧-٢٣ يتواصل استخدام الاجتماعات الدورية لرؤساء مراكز الانشطة الاقليمية مع الامانة لضمان: (أ) التنسيق بين الانشطة المكملة لخطه عمل البحر المتوسط التى نفذتها الامانة ومراكز الانشطة الاقليمية ، (ب) مدخلات مدبول فى الانشطة التى نفذتها مراكز الانشطة الاقليمية .

---

<sup>٤٢</sup> ترد طرائق التعاون فى القسم ٤ .

## ٨ الاولويات الفورية لتنفيذ المرحلة الثالثة لمديول

٨-١ نظرا لان المرحلة الثالثة لمديول تحتوي على مدى واسع من الانشطة المهمة التي تتطلب تنفيذا عاجلا ، ينبغي زيادة ميزانية مديول زيادة كبيرة . ومع ذلك ، ونظرا لان مثل هذه الزيادة لا تبدو ذات جدوى من خلال الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ، يعتبر من الضروري السعي للحصول على تمويل خارجي (انظر الفقرة ٧-٨) . وحتى يمكن الحصول على هذه المساعدة الخارجية ، يوصى بان يركز برنامج مديول، خلال المرحلة المبدئية لتنفيذه ، على عدد من الانشطة ذات الاولوية .

٨-٢ يوصى بالانشطة التالية (ليست على اساس هذا الترتيب) ، التي تتماشى مع مجالات اولوية الانشطة التي اعتمدها الاطراف المتعاقدة (برشلونة، ١٩٩٥) :

(أ) وضع ، بما في ذلك تحديد الاولويات ، وتنفيذ خطط عمل وبرامج وتدابير اقليمية ودون اقليمية ووطنية لمكافحة التلوث البري .

سيكون تنفيذ بروتوكول المصادر البرية حجر الزاوية للمرحلة الثالثة لمديول . وسيكون هذا التنفيذ قائما على خطط عمل وبرامج وتدابير وطنية واقليمية . ولوضع خطط العمل والبرامج والتدابير هذه ، تحدد المرحلة الثالثة لمديول الاولويات طبقا للاولويات الواردة في مرافق بروتوكول المصادر البرية ، مع اخذ خواص المواد الواردة في المرفق الاول بهذا البروتوكول في عين الاعتبار .

(ب) وضع وتنفيذ برنامج لرصد اتجاهات المناطق الساحلية على اساس اقليمي .

على اساس الخبرة المكتسبة من خلال المرحلتين الاولى والثانية لمديول واعتبارا لاهداف المرحلة الثالثة لمديول ، ينبغي تصميم أو إعادة تصميم برامج الرصد الوطني لتلبية الاحتياجات الوطنية والتمكن من استخدام نتائج البرنامج كأداة لإدارة مكافحة التلوث

البحرى . وسيجرى اختيار عدد من المحطات الساحلية الثابتة من البرامج الوطنية لادراجها فى شبكة رصد اقليمية للتوصل الى الاتجاهات فى البحر المتوسط . وسيوفر هذا البرنامج معلومات يمكن أن تستخدم فى التقييم الشامل لحالة نوعية البحر المتوسط وفعالية تدابير المكافحة المتخذة .

(ج) تحديد المصادر (ولاسيما "المناطق الخطرة" الرئيسية) وتقييم أحمال التلوث .

إن اعداد قوائم بنقاط وغير نقاط مصادر التلوث ، ولاسيما من مصادر برية ، ورصد أحمال التلوث التى تصل البحر المتوسط من هذه المصادر تعتبر ذات اولوية عليا نظرا لان هذه المعلومات ضرورية لاتخاذ قرارات الادارة . وفى هذا السياق ، ستعد قائمة "بالمناطق الخطرة" للتلوث الرئيسية فى البحر المتوسط ووضع خطط العمل المتصلة بها (مع الجوانب الاقتصادية وجداول زمنية) وتنفيذها لخفض التلوث والقضاء عليه .

(د) مساعدة البلدان فى صياغة برامج الرصد الوطنية ووضعها وتنفيذها

بالرغم من التقدم الكبير المتحقق خلال المرحلة الثانية لمديول ، لم تؤد ، فى حالات كثيرة ، برامج الرصد الوطنية الى النتائج المتوقعة إما بسبب أن البرنامج لم يتم تصميمها على نحو جيد أو لم يتم تنفيذها بالكامل (لوجود ثغرات زمنية ومكانية) وأن البيانات لم تكن من النوعية المطلوبة . وستقدم المساعدة ، من خلال المرحلة الثالثة لمديول ، لوضع برامج رصد مناسبة للبلدان النامية التى تطلبها ، كما ورد فى الفقرة ٧-٤ .

(هـ) مساعدة البلدان (بما فى ذلك بناء القدرات) لتنفيذ تدابير المكافحة المعتمدة وفرضها .

من الواضح انه دون تنفيذ تدابير المكافحة ، سيتهدد نجاح البرنامج . وطبقا للفقرة ٦-١٢ ستقدم المساعدة لتنفيذ وفرض التدابير للبلدان النامية التى تطلبها كما ورد فى الفقرة ٧-٤ .

(و) يعتبر التخثث والآثار البيولوجية من الموضوعات ذات الأولوية للبحوث .

يبدو من نتائج المرحلة الثانية لمديبول أن التخثث أصبح مشكلة على المستوى الإقليمي . ونتيجة لذلك ، ينبغي إيلاء أهمية خاصة لهذه المشكلة وبذل مزيد من الجهود لحلها . ونظرا لان مشكلة التخثث معقدة وتتضمن عددا من العمليات ، مطلوب اجراء مزيد من البحوث لفهم اسبابه وآثاره والتوزيع الجغرافى والاتجاهات وفى النهاية اقتراح اجراءات علاجية .

لقد قررت الاطراف المتعاقدة (أنطاليا ، ١٩٩٣) استخدام رصد الآثار البيولوجية فى برنامج مديبول . ولن يكون هذا ممكنا مالم توضع تقنيات يعتمد عليها يمكن استخدامها على نحو روتينى . والبحوث مطلوبة للمساعدة فى الاختيار النهائى للتقنيات ووضع المنهجيات واختبارها .



## مرفق

### رصد مستويات وآثار الملوثات في سياق المرحلة الثالثة لمذبول

- ١ تم تحديد نوعين اساسيين للرصد في اطار برنامج المرحلة الثالثة لمذبول : الامتثال ورصد الاتجاهات . وسيجرى تنفيذ عمليات مسح لتكامل بيانات الرصد وتيسير اتخاذ القرارات من أجل اغراض الادارة .
- ٢ يعرف رصد الامتثال بانه جمع البيانات من خلال مراقبة البرامج للتحقق من تلبية الشروط الناظمة لنشاط معين ، مثل تركيز الزئبق في الملوثات . وفي حالة تحديد عدم امتثال ، يمكن فرضه بطريقة ملائمة ، الامر الذي يمكن تصعيده حتى يتحقق الامتثال .
- ٣ ويعرف رصد الاتجاهات على انه تكرار قياس التركيزات أو الآثار طوال فترة من الزمن لاكتشاف التغيرات مع مرور الزمن . ويوفر هذا النوع من الرصد معلومات يمكن أن تستخدم في تقييم حالة البيئة وفعالية تدابير مكافحة التلوث المتخذة . وإذا كانت فعالية التدابير تبدو غير كافية ، يمكن البدء في أنشطة اضافية مثل وضع تدابير جديدة أو تنقيح التدابير الحالية وما الى ذلك .
- ٤ وإعتمادا على مكونات الخلايا والمؤشرات الواردة في البرنامج ، يجرى تنفيذ الرصد من أجل الاغراض التالية :

### رصد الامتثال

- رصد الامتثال للشروط المتعلقة بالصحة (النوعية الصحية لمناطق الاستحمام والمياه المستخدمة لتربية الاحياء المائية ونوعية الاغذية البحرية) . إن هذا النوع من الرصد له أهمية وطنية ، الا أن البيانات يمكن أن تستخدم في التقييم الاقليمي ،

- رصد امثال النفايات لتحديد ما إذا كانت التدابير المعتمدة المتعلقة بتركيزات الملوثات فى النفايات (مثل الزئبق والكاديوم) قد تم الامتثال لها ،
- رصد الامتثال فى "المناطق الخطرة" لتحديد ما إذا كانت أهداف النوعية البيئية أو مجموعة القيم المحدودة قد تم الامتثال لها (مثل وجود D.D.T. فى الماء) .

### رصد الاتجاهات

- رصد الاتجاهات فى المناطق الساحلية ، من خلال شبكة اقليمية لمحطات ساحلية ثابتة مختارة ومؤشرات تساهم فى تقييم الاتجاهات وحالة النوعية الشاملة للبحر المتوسط . وكما ورد فى القسم ٨ ، سيجرى تنفيذ هذا النوع من الرصد على اساس اقليمى ،
- رصد الاتجاهات فى المناطق "الخطرة" (مناطق شديدة التلوث) والمناطق المعرضة للخطر التى من المحتمل أن تصبح شديدة التلوث التى تخضع لظواهر موسمية ضارة مثل تكاثر الطحالب أو التى اتخذت فيها تدابير مكافحة . وسيصمم هذا النوع من الرصد باعتباره ضروريا على المستوى دون الاقليمى ، وسينفذ على اساس وطنى وستستخدم البيانات لاتخاذ قرارات الادارة على المستوى المحلى ، بما فى ذلك فعالية تدابير المكافحة المتخذة،
- رصد اتجاهات الاحمال (مثل مصادر التلوث البرى بشكل عام أو من المصادر التى حددت والملوثات المنقولة جوا والملوثات التى تحملها الانهار) وتقييم الاحمال الناشئة من مصادر غير نقاط . وستستخدم البيانات من هذا النوع من الرصد محليا ولكنها ستستخدم فى التقييمات الاقليمية ،
- رصد اتجاهات الآثار البيولوجية على مستويات تنظيمية مختلفة ، بما فى ذلك على المستويات الجزيئية والخلوية والفسيلوجية والسلوكية والمجتمعية والانتظمة الايكولوجية

التي يمكن أن تستخدم أيضا باعتبارها نظام إنذار مبكر . ويمكن أن يدرج هذا النوع من الرصد في برنامج رصد وطنى وكذلك فى برنامج اقليمي للاتجاهات .

٥ وبالإضافة الى ذلك ، ستنفذ عمليات مسح لاستكمال بيانات الرصد :

- ستنفذ عمليات مسح للآثار المتعلقة بالصحة على اساس روتينى (مثل تعرض المستحمين لامراض نتيجة لتعرضهم لمياه ورمال ملوثة والمستهلكين للاغذية البحرية) ،

- ستنفذ عمليات مسح لمصادر التلوث من نقاط وغير نقاط المطلوبة لوضع قوائم وتجميعها وصيانتها ،

- القيام بعمليات مسح للخط القاعدى والاتجاهات من خلال رحلات بحرية دولية ومتعددة الجنسيات فى جميع انحاء البحر المتوسط خلال فترات دورية (مرة كل خمس أو عشر سنوات) للمساهمة فى تقييم الحالة الشاملة لنوعية البحر المتوسط .

#### مكونات الخلايا الواجب رصدها

٦ تعتمد مكونات الخلايا (واحدة أو أكثر) الواردة فى برنامج الرصد على الهدف والغرض من الرصد . وأكثر مكونات الخلايا شيوعا التى يمكن ادراجها فى برامج الرصد هى:

(أ) النفايات التى تصل البيئة البحرية من المصانع وشبكات المجارى الحضرية وقنوات التصريف الزراعى ،

(ب) المياه والترسبات والحيويات (التي تشمل أفراد وعشائر وتجمعات الثدييات والطيور البحرية) فى المناطق الساحلية البحرية ومصبات الانهار التى تكون أو يحتمل أن تكون تحت تأثير نقاط أو غير نقاط لمصدر (مصادر) تلوث ،

- (ج) الجو الذى تدخل عن طريقه الملوثات الى البيئة البحرية ومن ثم تؤثر على نوعيتها ،
- (د) البشر الذين يتأثرون بالملوثات من خلال التعرض المباشر أو غير المباشر للوسط البحرى الملوث أو المنتجات (مثل الاغذية) المشتقة من هذا الوسط .

#### المعلومات أو المؤشرات الواجب رصدها

٧ تتفاوت المعلومات أو المؤشرات الواجب رصدها من حالة الى أخرى ، أى ستكون موقع ومشكلة محددة . وقد تشمل نوعا أو أنواع عديدة من المعلومات الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية أو مؤشرات متعلقة بالصحة :

- الخواص الفيزيائية والكيميائية لوسط غير حيوى تم رصده ،
- تركيز مركب أو مجموعة مركبات كيميائية محددة فى مكونات خلايا معينة ،
- صحة النظام الايكولوجى للمستويات الجزيئية والخلوية والفسلوجية والسلوكية والمجتمعية والانظمة الايكولوجية (مثل الاختبارات الاحيائية أو التغيرات الخلقية أو الجينية ، حسب الاقتضاء ، والمحددات الحيوية أو علم أمراض الانسجة وعلم وظائف الاعضاء والهيكل العشارى) ،
- النوعية الصحية للوسط الذى يستخدمه الافراد (مثل النوعية الميكروبيولوجية لمياه الاستحمام) أو انتاج الاغذية (مثل المياه المستخدمة لتربية الاحياء المائية) ،
- الآثار الايكولوجية لتربية الاحياء المائية (المرافق البرية والساحلية) ،

- الآثار الصحية لتعرض الانسان لوسط ملوث (المستحمون مثلا) أو المنتجات (مثل الاسماك الصدفية الملوثة) المشتقة من هذا الوسط ،

- الفضلات البحرية .

٨ في حالة رصد الامتثال ، تحدد اختيار المعلمة (المعلمات) الواجب رصدها تدابير مكافحة التلوث التي يجرى رصد امتثالها .

### تصميم البرنامج<sup>٤٣</sup>

٩ بالنسبة لكل من رصد الامتثال و الاتجاهات ، من الضروري أن يكون السؤال هو امكانية إختباره وتحديدده ، أى فى سياق احصائى . وينبغى أن يتعلق السؤال بفئة بيئية محددة ، أى المياه أو مواد عالقة أو ترسب أو حيويات . ويكون التابع هو :

- تحديد مستويات لها معنى للتغير والحدود الموثوق فيها لذلك التغير المتوقع (مثل على أى اساس من الدقة يمكن التنبؤ بان ٢٠ فى المائة خسارة فى عدد انواع العشائر القاعية التى تعيش فى الرواسب ؟)

- الحصول على معرفة للتغير الخاص والمؤقت للعناصر التى يتم الحصول على عينات منها من دراسة مكتبية أو دراسة تجريبية ،

- إن تطبيق تحليلات القوة ضرورى لترشيد البرنامج<sup>٤٤</sup> ،

<sup>٤٣</sup> انظر مبادئ توجيهية لرصد الملوثات الكيميائية فى البحر باستخدام كائنات حية بحرية . UNEP Reference Methods for

. Marine Pollution Studies No. 6

<sup>٤٤</sup> انظر Peterman, R.M. and M'Gonigle, M. , Statistical Power Analysis and the Precautionary Principle,

. Marine Pollution Bulletin, Vol. 24, No. 5, pp. 231-234, 1992

- إختيار عناصر البرنامج مع أخذ قيود الامدادات فى عين الاعتبار<sup>٤٥</sup> ،
- تحديد أهداف نوعية البيانات وتقرير افتراضى للوسائل الاحصائية التى تطبق فى تحليل البيانات ،
- إختيار مواقع أخذ العينات وتكرار أخذ العينات على اساس المعلومات السابقة .

#### برنامج ضمان نوعية البيانات

- ١٠ عقب تصميم برنامج رصد وطنى على اساس علمى ، هناك حاجة لبرنامج ضمان نوعية البيانات لضمان بيانات يعتمد عليها . وينبغى أن يلبى ضمان النوعية جميع جوانب البرنامج ، بما فى ذلك :
- الموظفون المدربون ،
- مرافق مناسبة ومعدات أخذ العينات والقياس والمواد المستهلكة الاخرى ،
- المعايير العادية وصيانة المعدات ،
- أخذ العينات التى تتمشى مع تصميم أخذ العينات (انظر الفقرة ٩ )
- إجراءات تناول العينات ، بما فى ذلك مثلاً، نقلها وحفظها وتخزينها وتشريح الانسجة وطحن العظام وتسييقها وأخذ العينات القرعى (يشمل أخذ العينات القرعى جميع الخطوات حتى القياس) ،

<sup>٤٥</sup> انظر أيضا التصحيحات التجريبية الجديدة ( Underwood, Aust. J. Mar. Sci. 1993 )

- التأكد المنتظم من دقة القياسات الروتينية من خلال التحليلات المناسبة للمواد المرجعية (عندما تتاح) وتوثيق النتائج في رسومات ،
  - تقييم خارجي للنوعية (مثل المشاركة في تمارين المقارنة المشتركة) ،
  - اجراءات تشغيل معيارية (قواعد مكتوبة باوصاف دقيقة لعناصر القياس واجراءات رقابة النوعية ) ،
  - سجل لجميع العمليات الحاسوبية مثل ترجمة البيانات والتسجيل قبل التوثيق النهائى (سجلات و/أو كمبيوترات) ،
  - إجراءات تقييم البيانات (مثل تحويل البيانات الى تقرير) .
- ١١ ينبغي أن تكون النتائج التي تم الحصول عليها من أخذ العينات والقياس والملاحظة ذات نوعية كافية ليس من الناحية التحليلية فحسب (الدقة) ، بل أيضا تلبي متطلبات الاهداف<sup>٤٦</sup> ويمكن مقارنتها على نطاق البحر المتوسط . وعدم ادراج المعلومات عن ضمان نوعية البيانات عند تقديم بيانات الرصد يعنى عدم ادراج البيانات فى قاعدة بيانات مديول وبالتالي لن يتم اعتبارها فى التقييم الشامل . وينبغي إخطار الامانة بالنتائج طبقا للاشكال والجداول الزمنية المتفق عليها حتى يمكن استيفاء متطلبات الاخطار . وستساعد الامانة البلدان فى تفسير البيانات .

<sup>٤٦</sup> ترد خيرة برامج ضمان النوعية ، على اساس ممارسات مديول ، فى Contaminant Monitoring Prgrammes using Marine Organisms: Quality Assurance and Good Laboratory Practice (Reference Methods for Marine Pollution Studies No.57, UNEP, 1990) .